



انيس المسافر

الجزء الثاني

بقلم

الشيخ عامر الكربلائي





الكتاب: انيس المسافر / الجزء الثاني

بقلم: الشيخ عامر الكربلائي.

الإخراج الطباعي: علاء سعيد الأسدي.

الطبعة: الاولى.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وال بيته الطيبين الطاهرين..

لا يخفى على القارئ الكريم ان الانسان اجتماعي بطبعه ويميل الى الألفة مع بني جنسه، وهذه غريزة اودعها الله عند كل مخلوق لذا تراه لا يمكنه ان يعيش منفرد بنفسه، وهذا التألف والتعايش قد حث عليه النبي الاكرم ﷺ عن التعايش مع الاخرين والتزاور ضمن الضوابط الشرعية وخصوصاً اذا عزم المسلم على السفر فينبغي له ان يختار رفيق صالح ليرد عنه وحشته، فأن لم يحصل على الرفيق يستعين بالكتاب، كونه نعم الانيس كما يقول القائل :

أنا من بدل بالكتب الصحابا لم أجد لي وافيا إلا الكتابا
فالكتاب نعم النافع ونعم القرين لذا اخترت للإخوة القراء الكرام هذا الانيس الذي جمعته من الكتب المعبرة خصوصاً لمن لا يجد رفيقاً في سفره وسميته انيس المسافر؛ لكي يملئ فراغه بالقراءة وذلك لأجل المنفعة الدنيوية والاخروية وجعلته على عدة ابواب من قصص وحكايات، وتراجم الرجال وشعر وأدب، سائلاً من المولى ان يأخذ بأيدينا الى طريق الخير والصلاح...
والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً...

١/ ذوي القعدة الحرام ١٤٣٨هـ

٢٥٧/٢٠١٧م

ما ينبغي للمسافر اذا اغترب

الغربة كلمة طعمها مر، مرارة الحنظل أو أشدّ، كلمة قاسية وتجربة صعبة قد عاشها الكثير منا لكن بأشكال مختلفة ولأسباب متعددة، فمننا من ولد ووجد نفسه في بلد قد هاجر إليه الأهل بحثاً عن فرصة عمل أفضل ومنا من يجد نفسه مجبراً لترك البيت الدافئ الذي نشأ وترعرع به طلباً للعلم عله يضيف عند عودته بالشهادة والنجاح وبعضنا يبحث عن فرصة أفضل لتحسين مستواه في بلد غير موطنه الأصلي، ومنا من يكون في بلده ومع أهله ولكنه يشعر بغربة قاتلة قد حاصرته من كل جوانب الحياة من هموم ومشاكل وظلم وهضم للحقوق وعدم منحه الفرصة التي يستحق.

الغربة قد تكون ممتعة لعدة شهور حين تحقق املك في السفر و بدء حياة جديدة طالاما حلمت بها، حتي تشعر بالوحدة دون الاهل والاصدقاء والاحبة، تسير حياتك بشكل طبيعي حتى تذوق الغربة وهنا المنعطف الذي تتغير فيه حياتك تغترب مشاعرك وأحاسيسك حتى انطباعاتك القديمة تصبح غريبة شعور مضطرب لا يحسه الا مغترب تكره الغربة أشد من كره المظلوم الى ظالمه حتى إذا عدت لبلدك اشتقت لتلك الغربة.

الغربة مدرسة من الطراز الاول ولكن ليس لديها الا أسلوب تعليمي واحد وهو القسوة، قسوة اشتياقك كل يوم لحضن امك الدافئ لجرعة الحنان التي تعوت عليها في كل صباح، لقسوة ابتعادك عن اخيك عمودك الفقري الثاني عن تجمع اصدقائك التي لم يفرق بينكم سوا الغربة عن شوارع قد

تركت بها الكثير من الذكريات.

و حين تغرب لا تحاول أن تفضفض لصاحبك كل مشاعر الشوق والحنين التي تشعر بها فهو يعاني مثل ما تعاني رفقاً بقلب صاحبك، ويتبقي لك نفسك تشكي و تفضفض لها ما تريد وتعترف لها ان اقسي ما في الغربة ليس البعد عن ارض الوطن وان تعيش الاعياد في بلاد بعيدة ووحيداً اصعب ما في الغربة هو الشعور بفراق الاحبة احساسك علي انك قد اصبحت اقوي علي الصبر والتحمل ولكنك تخاف علي قلبك أن يتعود فراق الاحبة. بك يا زمان أشكو غربتي إن كانت الشكوى تداوي مهجتي قلبي تساوره الهموم توجعاً ويزيد همي إن خلوت بظلمتي»

اما عن الاشتياق للوطن، وطني الذي حلمت بتنفيذ احلامي فيه ولم استطع، وطني الذي احبه ولكنه لا يجيني امضيت فيه نصف عمري ولم احقق شي مما تمنيت ولم يترك لي سوا ذكريات واشخاص، لكنني لم اكن اعلم ان الوطن ليس ملكي يلبي طلباتي وان الحلم لي وهو عليه تحقيقه، لما يجبرني الوطن علي الرحيل ولما لم يترك لي مكان للمكوث فيه. وقد استفدت الكثير من الغربة وعرفت معزة الوطن وأرض الوطن رغم ما فيه من مشاكل وصعوبات الا أنها أهون بكثير من الاغتراب. ولما دقت ساعة الرحيل وحزمتنا أمتعتنا واتجهنا صوب العالم الأخر بقيت قلوبنا تلتفت وراءها تودع شمس الوطن وسهوله وهضابه وروايه. ونذرف الدموع تلو الدموع، والقلب حينها معلق أيما تعلق بحبال الحب والاشتياق الى الأهل والصحبة

والجيران فهذه هي بداية الرحلة خارج أسواره وساحاته ولا نعرف متي سيأتي اللقاء مرة اخري، الغربية صعبة لكنها تعطيك ما لا يمنحه لك وطنك وتمنحك تجارب عظيمة في سفرك وتعرفك على الناس والبلاد.

الوطن غالٍ على القلب لكنه لا يمنحك الأ قوت يومك ويأخذ بتبديد أحلامك فيقعدتها فلا تقوى على النهوض.

وأي الأمرين أصعب أن تلاقي بعد سنوات نفسك مكانها لم تغادره ولم تتقدم خطوة الى الأمام سوى خطوات لا تغني ولا تسمن من جوع أم الأبتعاد عن ديارك وطلب الرزق والعودة يوماً ما بالخير والثمر.

عجبي علي وطن غريب يحتضن ما ليس منه وتجد فيه ما يساعدك علي تحقيق احلامك وتدين له بالولاء والحب لتدرك ان وطنك قد علمك كيف تستطيع ان تحقق ما تريده لكن في وطن غريب حتي تحقق ما تريد وكيف تستطيع أن توازن بين تحقيق غايتك من الغربية وتجنب الآثار السلبية لها سؤال صعب يجب أن تفكر فيه يجب أن تقف وتسال نفسك ما الضريبة التي ستدفعها ثمناً لغربتك ومتى ستصل للحد الذي من أجله تغربت ومتى يكون قرار العودة صائباً.

الحنين الى الوطن

ذكرتُ بلادي فاستهلتُ مَدَامِعي بشوقي إلى عَهْدِ الصِّبَا المتقادمِ
حَنَنْتُ إلى أرضٍ بها اخضرَّ شاربِي وقُطِّعَ عني قَبْلَ عقدِ التَّهائمِ

أَلَا يَا نَسِيمَ الرِّيحِ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ تَحْمَلُ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ سَلَامِي
وَإِنِّي لِأَهْوَى أَنْ أَكُونَ بِأَرْضِهِمْ عَلَى أَنْبِي مِنْهَا اسْتَفَدْتُ غَرَامِي

تَبَدَّتْ لَنَا وَسَطَ الرَّصَافَةِ نَخْلَةٌ تَنَاءَتْ بِأَرْضِ الْغَرْبِ عَنِ بِلَدِ النَّخْلِ
فَقُلْتُ: شَبِيهِي فِي التَّغْرِبِ وَالنَّوَى وَطُولِ اكْتِنَابِي عَنِ بَنِي وَعَنْ أَهْلِي
نَشَأَتْ بِأَرْضٍ أَنْتِ فِيهَا غَرِيبَةٌ فَمِثْلِكَ فِي الْإِقْصَاءِ وَالْمُنْتَأَى مِثْلِي
سَقَتِكَ غَوَادِي الْمُنْزَنِ فِي الْمُنْتَأَى الَّذِي يَسُحُّ وَيَسْتَمِرُّ السَّمَاكِينَ بِالْوَبْلِ

ما ينبغي للمسافر عند زيارته للمزارات المقدسة والبقاع المطهرة

روي عن النبي ﷺ وعن أهل بيته المعصومين عليهم السلام في آداب الدخول والنزول في البقاع المطهرة والمزارات المقدسة آداباً خاصة ينبغي للوفد أن يلتزم بها وإليك بعض ما نصه أهل بيت العصمة في خصوص ذلك يجده القاريء الكريم في كتب الزيارات منها كتب مفاتيح الجنان وفلاح الزائر وغيرها من الكتب المعتبرة مبينين آداب زيارة الأمام المعصوم علماً إنّ لكل إمام مزور آداب خاصة في زيارته، وزيارة أبنائه وأحببت أن أورد لك بعض الآداب العامة التي قامت بنشرها العتبة العباسية المطهرة من قسم الشؤون الدينية (الغسل، تجنب اللغو، لبس الطاهر، تقصير الخطى، السكينة والوقار، الطيب، الصلاة على النبي وآله، التفكير في عظم صاحب المرقد، الزيارة بالمأثور عن المعصومين عليهم السلام، الوقوف للزيارة مستقبل القبر الشريف ومستدبر القبلة، المبالغة بالدعاء والألحاح بطلب الشفاعة، القيام حال الزيارة إلا لعذر، صلاة الزيارة وإهداء ثوابها للمعصوم عليه السلام، تلاوة القرآن الكريم، صلاة الفريضة مع دخول وقتها، عدم رفع الصوت، الأخلص، كثرة الصلاة الاحترام وحسن الخلق أثناء المسير للزيارة، لا تنسى إمام زماننا عجل الله فرجه بالدعاء له بالفرج وخصوصاً تحت قبة الأمام الحسين عليه السلام،

الأنفاق على الفقراء والمساكين والمتعفين، توديع الأمام بالمأثور، تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من الزيارة، عند الأزدحام ينبغي تخفيف الزائر في زيارته ليفوز غيره في الزياره كما هو من الفائزين).

نافلة قول:- ينبغي للزائر للمشاهد المقدسة الألتزام بالقوانين الموضوعه والصادرة من العتبات المقدسه وكذلك عدم ألتقاط الصور الشخصية عند المداخل والممرات اذا كان يؤدي الى الهتك للحرمان كما ينبغي لبعض الشباب من الرجال والنساء عدم أرتداء الملابس الغير مقبولة وغير الجاذبه وملابس التي تثير السخرية والشبهه وينبغي للزائر قراءة الأعلانات والأستماع الى التوجيهات والتعاليم الصادرة من العتبه المقدسه.

صفات الشيعة

روى الشيخ الصدوق رحمه الله بسند صحيح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال: «من عادى شيعتنا فقد عادانا ومن والا شيعتنا فقد والانا لانهم خلقوا من طينتنا من أحبهم فهو منا ومن أبغضهم فليس منا، شيعتنا ينظرون بنور الله ويتقلبون في رحمة الله ويفوزون بكرامة الله، ما من احد من شيعتنا يمرض إلا مرضنا لمرضه ولا اغتم إلا اغتمنا لغمه ولا فرح إلا فرحنا لفرحه ولا يغيب عنا أحد من شيعتنا أين كان من شرق الارض وغربها ومن ترك من شيعتنا ديننا فهو علينا ومن ترك منهم ما لا فهو لورثته، شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويحجون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت ويتبرأون من أعدائهم أولئك أهل الايمان والتقوى وأهل الورع والتقوى من رد عليهم فقد رد على الله ومن طعن عليهم فقد طعن على الله لانهم عباد الله حقا وأولياؤه صدقا والله أن أحدهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر فيشفعه الله فيهم بكرامته على الله».

(وفي البحار) عن الصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام: «كان علي بن الحسين عليه السلام قاعدا في بيته اذ قرع قوم عليه الباب فقال يا جارية انظري من في الباب؟ فقالت قوم من شيعتك فوثب عجلا حتى كاد يقع فلما فتح الباب ونظر اليهم رجع وقال كذبوا فاين السميت في الوجوه اين اثر العبادة

اين سيماء السجود انما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم قد قرحت منهم الاناف ودثرت الجباه والمساجد، خصص البطون ذبل الشفاة، قد هيجت العبادة وجوههم واخلق سهر الليالي، وقطع الهواجر جثثهم، المسبحون اذا سكت الناس والمصلون اذا نام الناس والمحزونون اذا فرح الناس».

قال الصادق عليه السلام: «ان الله تبارك وتعالى اطلع على الارض فاخترنا واختار لنا شيعة ينصروننا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبدلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك من والينا».

قال الصادق عليه السلام: «رحم الله شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بماء ولايتنا يحزنون لحزننا يفرحون لفرحنا».

قال الباقر عليه السلام: «رحم الله شيعتنا لقد شاركونا بطول الحزن على مصائب جدي الحسين عليه السلام ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعة حتى تسيل على خده بواه الله بهما في الجنة غر فاسكنه احقابا».

حبهم يدخل الجنان غذا كل البرايا ويغفر الزلل هم حجج الله والذين بهم يقبل يوم التغابن العمل شيعتهم يوم بعثهم معهم في الجنة الخلد حيث ما نزلوا في حجرات غدت مقاصرها باهل بيت النبي تتصل نعم: شيعتهم معهم في الجنة في الدرجات الرفيعة والمقامات العالية كما ورد في كثير من اخبار الشيعة منها ما روي (في البحار) عن الحسن العسكري عليه السلام كتب لبعض شيعته «نحن كهف لمن التجا الينا ونور لمن استضاء بنا وعصمة لمن اعتصم بنا من احبنا كان معنا في السنام الاعلى ومن انحرف عنا فالى النار» ومن كثرة

حبهم لشيعتهم لا يقبلون ولا يرضون بان يفرق بينهم وبين شيعتهم فاذا قامت القيامة ليس لهم فكر وذكر الا خلاص شيعتهم، ولذا ياتي النداء يا فاطمة سلي حاجتك؟ فتقول: رب شيعتي فيقول الله غفرت لهم فتقول رب شيعة شيعتي فيقول الله انطلقني فمن اعتصم بك فخذني بيده وادخله الجنة الى اخر الخبر الذي روي في البحار، ومن المعلوم ان حبهم لشيعتهم ومحبيهم اكثر من حب الوالد لولده الصالح وهم بمنزلة اولادهم ايضا لانهم خلقوا من طينتهم، ومن هذا الخبر يظهر مقدار حبهم لنا ومقامات الشيعة عندهم وعند الله عز وجل.

(وفي جامع الاخبار وامالي الصدوق) وعن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال: «خرجت انا وابي محمد الباقر عليهما السلام الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا كنا بين القبر والمنبر فاذا نحن باناس من الشيعة فسلم عليهم ابي فردوا عليهم السلام ثم التفت اليهم ابي عليه السلام وقال اني والله لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد اعلموا: بان ولايتنا لا تنال الى بالعمل والاجتهاد، من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله، انتم شيعة الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون في الآخرة الى الجنة وقد ضمنا لكم الجنة ضمان الله وضمنا رسول الله صلى الله عليه وآله ما على درجات الجنة احد ازواجنا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونسائكم الطيبات كل مؤمن».

نسال الله تعالى ان يجعلنا واياكم من المشمولين بهذه الصفات انه ارحم

الراحمين.

وقال الامام علي عليه السلام: «من كان لله مطيعا فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو، ولا تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع»

آداب الطعام

(في فضل اطعام الطعام واصطناع المعروف وصوم التطوع)

من كتاب من لا يحضره الفقيه، قال الله سبحانه تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه العزيز: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

وقال رسول الله ﷺ: «ما آمن بالله من شيع وأخوه جائع. ولا آمن بالله من اكتسى وأخوه عريان، ثم قرأ ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾».

وقال عليه السلام: «من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة».

وسمع أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً يقول: الشحيح أعذر من الظالم. فقال عليه السلام: «كذبت، إن الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلّامة على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاة والصدقة وصلة الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البر وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح».

عن الصادق عليه السلام قال: «المنجيات ثلاث: إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام».

وعنه عليه السلام قال: «لو أن رجلا أنفق على طعام ألف درهم وأكل منه مؤمن واحد لم يعد سرفا».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت. و [كان] يقول: لا تلزم ضيفك بما يشق عليه».

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «أول ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء يعني في الأجر».

عن الباقر عليه السلام قال: «إن الله تبارك وتعالى يحب إيراد الكبد الحراء ومن سقى كبد حراء من بهيمة وغيرها أظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله».

عن الصادق عليه السلام قال: «من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن أعتق رقبة. ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن أحيى نفسا، ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾».

وعنه عليه السلام قال: «من أحب الأعمال إلى الله عز وجل إشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته وقضاء دينه».

وعن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: «من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقير شيعتنا، ومن لم يستطع أن يزور قبورنا فليزور قبور صلحاء إخواننا».

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الصدقة بعشرة. والقرض بثمانية عشر. وصلة الإخوان بعشرين. وصلة الرحم بأربعة وعشرين».

في الزينة والتزين

في فضل ارتداء الملابس

لباس المؤمن ينبغي أن يكون جميلا ونظيفا خاصة في علاقته مع الناس وأدائه للصلاة، كما قال الله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (الأعراف: ٣١)

وقد شرع الله للإنسان أن يتجمل في لباسه ومظهره لأن ذلك من التحديث بنعم الله، قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف ٣٢) والإسلام لم يقرر للناس نوعا خاصا من اللباس، بل اعترف بشرعية كل لباس ما دام يؤدي الدور المطلوب منه بدون اعتداء ولا تجاوز. ورسول الله ﷺ لبس الألبسة التي كانت موجودة في زمانه، ولم يأمر بلباس محدد ولم ينه عن لباس محدد، وإنما نهى عن صفات محددة في اللباس قال النبي ﷺ: «كلوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة».

أقول ان هناك من الناس من يرتدي ملابس لاتنسجم مع شخصيته وعقيدته وهذا معيب عند اهل الذوق والمعرفة والأخلاق الحسنة. وكذلك

التشبه بلباس النساء واستعمال مواد التجميل والزينة التي تنحصر بالنساء فقط او التشبه باصحاب العقيدة الفاسدة والمخلّة بالسمعة.

قال رسول الله محمد ﷺ: «رحم الله امرأً جب الغيبة عن نفسه».

هنالك من الناس من يرتدي ملابساً ذو مقام سامي رفيع ولكن من المؤسف لا يؤدي حقه ويعتبر هذا الملبس رتبة عالية لها رقي ومقام في المجتمعات..

ولا ننسى المقولة الماثورة: رحم الله امرأً عرف قدر نفسه.

من الظواهر الفتاكة

نبذه عن التدخين

تدخين التبغ هي عادة تدخين منتجات التبغ، و خاصة السجائر والسيجار. تدخين التبغ يعد سبب مهم في المشاكل الصحية للإنسان، و خاصة أمراض سرطان الرئة و أمراض القلب. تقول منظمة الصحة العالمية إن شخصا يموت كل ست ثواني ونصف، بسبب التدخين. كما يؤدي استعمال التبغ إلى سقوط المزيد من المرضى. مما يضع ضغطا متزايدا على الرعاية الصحية. كما أن له تأثيرا على الإقتصاديات. و ليس بإمكان العالم قبول مثل هذه الخسائر البشرية والاقتصادية بسهولة. فنحو ٨٤ ٪ من المدخنين يعيشون في الدول النامية التي ينمو فيها وباء التبغ. فبدلا من انفاق المال على الغذاء أو الرعاية الصحية أو التعليم ينفق المدخنون هذا المال على السجائر. وطالبت ١٨٨ دولة بوضع إتفاقية للسيطرة على زراعة وتصنيع التبغ وحظر الإعلانات لترويجه. وإصدار توجيهات خاصة تتضمن تحذيرات صحية توضع على علب السجائر وزيادة الضريبة على منتجات التبغ.

ليس من عصر كثر فيه التجارب كعصرنا هذا وكأن الإنسان قد أصيب بهوس التجارب وعدواها في كل ما يمت إلى حياته بصلة. وقد تكون هذه التجارب مجرد واجهه أو مدخل شرعي لممارسة كافة الرغبات والأهواء

على اختلاف أنواعها وشدوذها حتى تتحول تلك التجارب أخيرا إلى عادة مستحكمة ظالمة تقود الإنسان حسب هواها ورغباتها. وأكثر ما ينطبق ذلك على عادة التدخين التي تحكمت بعقول الناس على اختلاف مللهم وعلمهم ومشاربهم.

عادة التدخين آفة حضارية كريمة أنزلت بالإنسان العلل والأمراض كتأثيرها السيئ على الغدد الليمفاوية والنخامية والمراكز العصبية وتأثيرها الضار على القلب وضغط الدم والمجاري التنفسية والمعدة والعضلات والعين الخ...

إنها تجارة العالم الربحة ولكنه ربح حرام قائم على إتلاف الحياة وتدمير الإنسان عقلا وقلبا وإرادة وروحا. والغريب أن الإنسان يقبل على شراء هذه السموم الفتاكة بلهفة وشوق لما تحدثه في كيانهم من تفاعل غريب يجعله يلح في طلبها إلى أن تقضي عليه.

لا شك أن إغراءات الأصدقاء الواقعين تحت تأثير هذه العادة هي التي تعمل على إدخال البسطاء إلى عالمها الزائف الخادع حيث لا يتمكن أي منهم من التخلص منها إلا بعد شق النفس هذا إذا قدر له الخروج. وكأن الإنسان يظن انه يجد في هذه السموم ملاذا من همومه الكثيرة يهرب إليها في الشدائد والملمات. وهو لا يدري أن من يهرب إلى سم التبغ هو كمن يستجير من الرمضاء بالنار، لأنه بذلك يستنزف قواه ويقضي على البقية الباقية من عافيته. كأنك أيها الإنسان لا تعلم انك بذلك تسير إلى طريق التهلكة والخراب

وأن السعادة لا تكون في الركض وراء أوهام خادعة، إنها لا تكون بتغييب العقل وحجبه عن أن يكون قوة فاعلة يهديك سواء السبيل، إن السعادة هي في تحاشي الأخطار ومجابهة التحديات وتبنيه القوى الخيرة في الإنسان. إنها في الإرادة الصلبة والتنزه عن المطالب الخسيسة والانتصار على الضعف والوهم، إنها في الحفاظ على الصحة وعلى القوة العقلية والبدنية لإبقائها صالحة لمواجهة الملهمات عوضاً عن هدرها سداً وتبديدها فيما لا طائل ورائه.

إن العاقل يسهر على إصلاح نفسه وليس من يتبع سبيل الخطأ بحجة أن الأكثرية تسير في هذا الاتجاه. والجاهل هو من لا يملك التفكير الصائب للحكم على الأمور فتهدون عليه نفسه وصحته. إن من يبيع لنفسه إتلافها بكل وسيلة رخيصة لمجرد أن فيها لذة مزعومة هو إنسان فقد مقومات الإنسانية، انه إنسان يستحق الرثاء. بعد أن ازداد خطر عادة التدخين لا سيما في صفوف الشباب والمراهقين وطلاب المدارس والجامعات واستفحال خطره على الصحة فقد خصصت هذه الصفحة عن كل ذلك مظهرين بالحقائق والأرقام - لا بالعواطف والانفعالات - الخطر الكامن وراءه ووجوب محاربتة على كل مستوى عن طريق التوعية الصحية والحذر من جعل الصحة مطية للشهوات وأداة للمقامرة. فالصحة هي الرصيد الحقيقي لكل دولة يحق لها أن تفتخر بنفسها وبمنجزاتها.

نبذة عن تاريخ التدخين في أوائل القرن السادس عشر ادخل مكتشفوا أمريكا عادة التدخين إلى الحضارة الأوروبية، ومصطلح نيكوتين الذي

يتداوله الناس عند التحدث عن التدخين أخذ من اسم جون نيكوت سفير فرنسا في لشبونة والذي دافع عن التبغ وكان يؤكد أن للتدخين فوائد مثل إعادة الوعي وعلاج الكثير من الأمراض. وحتى منذ هذه البداية لم يترك الموضوع دون مقاومة فقد قام كثيرون بمعارضته وخصوصا (جيمس الأول) في كتابه "مقاومة التبغ" حيث اعتبر التدخين وسيلة هدامة للصحة. أما السيجارة التي يعرفها الناس بشكلها الحالي فقد ظهرت في البرازيل عام ١٨٧٠م.

من الغريب أن أول إحصائية عن التدخين في الولايات المتحدة الأمريكية ظهرت في عام ١٨٨٠ وكان تعداد السكان خمسين مليون فقط ثبت أنهم يدخنون ١,٣ بليون سيجارة سنويا وحينما ارتفع عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية إلى ٢٠٤ مليون ارتفع عدد السجائر المدخنة إلى ٥٣٦ بليون سيجارة سنويا.

من هذا يتضح أن السكان زادوا بنسبة ٣٠٠٪ أي أن زيادة السجائر أكثر من زيادة السكان ١٣٣ مرة.

أعضاء البدن وفوائد كل منه

قال الامام الصادق للمفضل ابن عمر: «فكر يا مفضل في أعضاء البدن أجمع، وتدبير كل منها للأرب فاليدان للعلاج، والرجلان للسعي، والعينان للاهتداء، والفم للاغتذاء والمعدة للهضم، والكبد للتخليص، والمنافذ لتنفيذ الفضول، والأوعية لحملها، والفرج لإقامة النسل، وكذلك جميع الأعضاء، إذا ما تأملتها وأعملت فكرك فيها ونظرك، وجدت كل شيء منها قد قدر لشيء على صواب وحكمة».

(زعم الطبيعيين وجوابته)

قال المفضل فقلت: يا مولاي إن قوما يزعمون أن هذا من فعل الطبيعة، فقال عليه السلام: «سلهم عن هذه الطبيعة أهى شيء له علم وقدرة على مثل هذه الأفعال، أم ليست كذلك؟؟ فإن أوجبوا لها العلم والقدرة فما يمنعهم من إثبات الخالق، فإن هذه صنعته!!، وإن زعموا أنها تفعل هذه الأفعال بغير علم ولا عمد وكان في أفعالها ما قد تراه من الصواب والحكمة علم أن هذا الفعل للخالق الحكيم، وأن الذي سموه طبيعة هو سنة في خلقه الجارية على ما أجزاها عليه».

عملية الهضم وتكون الدم وجريانه في الشرايين والأوردة

وقال أيضا عليه السلام: «فكر يا مفضل في وصول الغذاء إلى البدن، وفيه من التدبير، فإن الطعام يصير إلى المعدة فتطبخه، وتبعث بصفوه إلى الكبد، في عروق دقاق واشجة بينهما، قد جعلت كالمصفاى للغذاء، لكيلا يصل إلى الكبد منه شيء فينكأها وذلك أن الكبد رقيقة لا تحتمل العنف، ثم إن الكبد تقبله فيستحيل بلطف التدبير دما، وينفذه إلى البدن كله في مجاري مهية لذلك، بمنزلة المجاري التي تهيأ للماء ليترد في الأرض كلها وينفذ ما يخرج من الخبث، والفضول إلى مفايض^(١) قد أعدت لذلك فما كان منه من جنس المرة^(٢) الصفراء جرى إلى المرارة^(٣) وما كان من جنس السوداء جرى إلى الطحال، وما كان من البلة والرطوبة جرى إلى المثانة^(٤).

(١) المفايض: المجاري، مأخوذة من فاض الماء، وفي بعض النسخ بالعين من غاض الماء غيضا، أي نصب وذهب في الأرض.

(٢) المرة: بكسر ففتح - خلط من أخلاط البدن وهو الصفراء أو السوداء، جمعه مرار.

(٣) المرارة: هنة شبه كيس لاصقة بالكبد تكون فيها مادة صفراء هي المرة أشار إليها الإمام، جمعها

مرائر ومرارات

(٤) في كلام الإمام عليه السلام هنا معان صريحة عن الدورة الدموية - التي اكتشفها العالم الانكليزي وليم هارفي (١٥٧٨ - ١٧٥٦) بل أن الإمام قد فصل القول - كما نرى هنا - عن جريان الدم في الأوردة والشرايين، وإن مركزه هو القلب، فنستطيع إذن أن نقول بأن الإمام هو المكتشف الأول للدورة الدموية.

فتأمل حكمة التدبير في تركيب البدن، ووضع هذه الأعضاء منه مواضعها، وإعداد هذه الأوعية فيه، لتحمل تلك الفضول، لئلا تنتشر في البدن فتسقمه وتنهكه، فتبارك من أحسن التقدير، وأحكم التدبير، وله الحمد كما هو أهله ومستحقه.»

«أول نشوء الأبدان : تصوير الجنين في الرحم»

قال المفضل فقلت: صف نشوء الأبدان ونموها حالا بعد حال حتى تبلغ التمام والكمال، قال عليه السلام: «أول ذلك تصوير الجنين في الرحم حيث لا تراه عين ولا تناله يد، ويدبره حتى يخرج سويا مستوفيا جميع ما فيه قوامه وصلاحه من الأحشاء والجوارح والعوامل، إلى ما في تركيب أعضائه.»

ماينبغي للمواطن

- ١- تشجيع المنتوجات الوطنية.
- ٢- المحافظة على الممتلكات العامة وعدم العبث بها.
- ٣- المحافظة على اللهجة واللغة.
- ٤- ان يتعلم جميع اللغات مع القدرة.
- ٥- التمسك بالتقاليد والعادات المطابقه للاخلاق الحسنة.
- ٦- التحلي بالاخلاق الطيبة من كرم وسجايا طيبة مع أبناء مدينته.
- ٧- الدفاع بالقلم واليد واللسان.
- ٨- ان لا يتخامل ويتوانا في الدفاع والجهاد عن الوطن.
- ٩- تنبيه الجهات المسؤولة ان لاحظ أي شيء سلبي أو ظاهرة سيئة.
- ١٠- التمسك بالهوية.
- ١١- التعاون المادي والعضلي والفكري اتجاه الوطن.
- ١٢- تكون عينه ساهرة في حراسة أبناء وطنه وذرات تراب ارضه وعرضه.
- ١٣- المحافظة على الزي (الملبس) ان لا يرتدي ملابس يرفضها المجتمع الذي يحيط به.

- ١٤ - تقديم الخدمات والرعاية العامة لكل من وفد الى وطنه من بلدان مجاوره وغيرها.
- ١٥ - النصيحة لكل فرد من ابناء وطنه خصوصا في السفر والحظر، ويستر المساويء وينشر المحاسن.

من حقوق المواطن

١. إيجاد وسائل عمل.
٢. منحه جواز سفر.
٣. حرية الرأي والتأليف والنقد ضمن الضوابط.
٤. منحه الهوية الشخصية.
٥. تملكه قطعة ارض أو دار سكنية.
٦. منحه الحقوق كافة من راتب وغيرها من الاستحقاقات.
٧. الحرية السياسية.
٨. حرية اللغة.
٩. المساواة في الأصل الإنساني.
١٠. حرية الجنس (الزواج بطرقه الثلاثة الدائم، المنقطع، ملك اليمين).
١١. حق التعلم والتعليم.
١٢. احترام الدين والعقيدة والقومية.
١٣. ممارسة الشعائر والطقوس الدينية والمحافظة على جوهرها.

١٤ . الأنضمام والتطوع في سلك الجيش والقوات العسكرية بأختلاف صنوفها وذلك لأجل الذود عن الوطن والمقدسات والأعراض .

وهذا مما يجعل الانسان مستأنسا في هذه الحياة الدنيا، وقد انغرس في قلبه حب الوطن وجرى في دمه وعروقه الولاء له، ولكن أقول ان لا نجعل هذه الحقوق عند البعض والغير يسلب منها (للقوي الوطن وللضعيف الفقير المواطنة).

١٥ . تزويد المواطن باللقاحات والمعقمات والمستلزمات الطبية عند حدوث اي وباء ومرض ورش المبيدات للقضاء على الجراثيم .

١٦ . الاستجابة والاصغاء والاستماع عند شكواه لاي ظاهرة مستحقة شرعاً وعرفاً .

من المدن العراقية

محافظة نينوى

هي محافظة في شمال العراق ومركزها الموصل التي تعد ثاني أكبر مدن العراق وتبعد عن بغداد ٤٦٥ كم.

يبلغ عدد سكان محافظة نينوى حالياً ثلاث ملايين ونصف المليون نسمة، ويقطن نصفهم تقريباً في مدينة الموصل بينما يتوزع الآخرون على المدن والاقضية.

تعتبر مدينة الموصل جزء من محافظة نينوى من الناحية الإدارية، حيث نشأت مدينة نينوى في العهد الآشوري على الضفة اليسرى لنهر دجلة، أما مدينة الموصل فلم تنشأ إلا متأخرة عن نينوى وعلى الضفة اليمنى من نهر دجلة. على عكس مدينة نينوى التي اندثرت معالمها، فإن مدينة الموصل مازالت في توسع منذ نشوئها، وفي النصف الأول من القرن العشرين توسعت مدينة الموصل لتضم الجانب الأيسر من نهر دجلة ولتشمل الموقع الأثري لمدينة نينوى القديمة بأكمله ضمن حدودها إدارياً، وحالياً فإن مدينة الموصل هي مركز محافظة نينوى.

سنجار

بالكرديّة: (شنگال) هي مدينة عراقية ومركز قضاء تقع في غرب محافظة نينوى شمال العراق على جبل سنجان وتبعد عن مدينة الموصل ٨٠ كم، يسكنها أغلبية من اليزيديين وأقلية من التركمان والعرب، يبلغ عدد سكانها أكثر من ٨٤ الف نسمة بحسب إحصاء عام ٢٠١٤، جرى تصوير بعض مشاهد فيلم طارد الأرواح الشريرة في سنجان.

أصل التسمية

هناك من يربط اسم مدينة سنجان بقصة الطوفان حيث أن سفينة نوح لما مرّت بالجبل نطحت به فقال هذا سن جبل جار علينا فسميت (سن-جار- (سنجان). ويقال: أن السلطان سنجرين ملك شاه بن ألب أرسلان ولده ليكون ملكاً عليها بعد سلطان خراسان ويعود تاريخ سنجان إلى الألف الثالث ق.م. وزنج تعني أسود أو المصدي نسبة إلى قمة الجبل وهذا تفسير آخر لمعنى الاسم.

سكان سنجان



أحد المجمعات السكنية المحيطة بقضاء سنجان



مجمع بورك احد مجمعات سنجار وكانت تسمى (اليرموك سابقا)



مجمع كوهبل السكني (الاندلس سابقا) في قضاء سنجار

سنجار هي بلدة صغيرة تقع غربي الموصل في الصحراء العراقية قرب الحدود السورية كان يسكنها السريان المسيحيون واليزيديين منذ القدم يحيط بها القبائل العربية، على جبل سنجار يوجد قرى صغيرة معظم سكانها من اليزيديين، سبب التسمية سنجار لتعود لاحد فروع قبيلة شمر (سنجار) التي قطنت في هذه المنطقة وحولها.

أهم بلدات القضاء

من أهم قرى القضاء:

- سنوني وتعتبر مركز ناحية الشمال
- تل بنات(مجمع الوليد سابقا)
- تل قصب(البعث سابقا)

- دهولا (القادسية سابقا)
- بورك (اليرموك سابقا)
- وردية
- خان صور (التاميم سابقا)
- دوكوري (حطين سابقا)
- خرابازار
- زورافا (العروبة سابقا)
- كوهبل (الاندلس سابقا)
- تل عزيز (مركز ناحية القحطانية وهو الآن تابع إداريا لقضاء البعاج)
- سيباية الشيخ خدر (سابقا مجمع الجزيرة وهو أيضا يتبع الآن إدارة قضاء البعاج)
- كرزرك (سابقا مجمع العدنانية (يتبع الآن قضاء البعاج من الناحية الإدارية)
- هذا بالإضافة إلى العديد من القرى الأخرى مثل قرية كوجو وقرية الحاتمية ورمبوسي وقريتي كرشبك وگردان التي لم تشمل بالترحيل عام ١٩٧٥ وان سكان جميع هذه القرى من الايزيديين عدا بعض العوائل المسلمة التي تعيش في كرشبك ودهولا، وتعد القرية القابوسية من أكبر القرى المسلمة.

نساء خالديات

من هي الرباب عليها السلام

إسمها ونسبها

الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن حليم بن خباب بن كلب الكلبية. وهي زوجة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام.

أخبارها

كانت الرباب من خيار النساء جمالاً وأدباً وعقلاً، وأسلم أبوها في خلافة عُمر، وكان نصرانياً من عرب الشام، فَوَلَّاهُ عُمَرُ على قومه من قضاة وما أمسى حتى خطب إليه الإمام علي عليه السلام ابنته الرباب لابنه الحسين عليه السلام فزوجه إياها. فولدت الرباب للحسين سُكينة عليها السلام عقيلة قريش، وعبد الله عليه السلام الذي قُتِلَ يوم الطف وأمه تنظر إليه. وأحبَّ الحسين عليه السلام زوجته الرباب حباً شديداً، وكان معجباً بها، وكان عليه السلام يقول فيها الشعر. وما قاله فيها وفي ابنته سَكينة:

لَعَمْرِكَ إِنِّي لِأَحَبُّ دَارًا تَحِلُّ بِهَا سُكِينَةُ وَالرَّبَابُ
أَحْبُهُمَا وَأَبْذَلُ جُلِّ مَالِي وَلَيْسَ لِإِئْمِي فِيهَا عِتَابُ

وَلَسْتُ لَهُمْ وَإِنْ عَتَبُوا مُطِيعاً حَيَاتِي أَوْ يُعَلِّينِي التَّرَابُ
ولما استشهد الإمام الحسين عليه السلام في أرض كربلاء حزنت عليه الرباب
حزناً شديداً، حتى أنها أقامت على قبره سنة كاملة ثم انصرفت.
وفي تذكرة الخواص: أنها أخذت الرأس الشريف ووضعتة في حجرها،
وَقَبَّلَتْهُ وَقَالَتْ:

وَاحْسِيناً فَلَا نَسِيتُ حُسِيناً أَقْصَدْتُهُ أَسِنَّةَ الْأَعْدَاءِ
عَادَرُوهُ بِكِرْبَلَاءَ صَرِيحاً لَا سَقَى اللَّهُ جَانِبِي كِرْبَلَاءِ
وقالت في رثاء الحسين عليه السلام أيضاً
إِنَّ الَّذِي كَانَ نوراً يُسْتَضَاءُ بِهِ بِكِرْبَلَاءَ قَتِيلٌ غَيْرَ مَدْفُونٍ
سَبَطَ النَّبِيُّ جِزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً عَنَّا وَجُنِبْتَ خُسْرَانَ الْمَوَازِينِ
قَد كُنْتُ لِي جَبَلًا صَعْبًا أَلُوذُ بِهِ وَكُنْتَ تَصْحَبُنَا بِالرَّحْمِ وَالدِّينِ
مَنْ لِلْيَتَامَى وَمَنْ لِلسَّائِلِينَ يُغْنِي وَيُؤْوِي إِلَيْهِ كُلَّ مِسْكِينِ
وَاللَّهُ لَا أَبْتَغِي صِهْرًا بِصِهْرِكُمْ حَتَّى أُغَيَّبُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالطِينِ
وكان قد خطبها بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام خلق كثير من الأشراف،
فقالَتْ: «ما كنت لأتخذ حَمُوءاً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فوالله لا يؤويني ورجلاً بعد
الحسين عليه السلام سَقْفٌ أَبَدًا».

ومن وفائها رضوان الله عليها.

من وفاءها انها كانت في غاية الحب والوفاء للإمام الحسين عليه السلام بحيث لم
تستظل بسقف وما لبست الجديد.

في الخبر المروي انه يوم دخل ابي حمزة الثمالي دخل على الامام زين العابدين عليه السلام: فوجد امرأة جالسة في صحن الدار تحت الشمس فأخذ يستشفع لها عند الامام عليه السلام فقال له الامام عليه السلام: اعلم يا أبا حمزة ان هذه ليست بجارية هذه زوجة ابي الحسين عليه السلام الت على نفسها ان لا تجلس تحت سقف بيت.

وفي خبر انها إقامة على قبر الحسين عليه السلام سنة كاملة ثم عادت الى المدينة •
خطبها الاشراف فقالت لا والله ما كنت لأتخذ حموا بعد رسول الله ولم تزل تبكي بعد الحسين عليه السلام ليلها ونهارها وبقيت لم يضلها سقف وتجلس في حرارة الشمس حتى ماتت كمدًا.

ليلى الثقفية

ليلى بنت أبي مرة عروة بن مسعود الثقفي.

أمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب. وهي زوجة سيّد الشهداء الإمام الحسين سلام الله عليه، و أم ولده علي الأكبر الشهيد مع والده بأرض كربلاء. كانت هذه المرأة جليلة القدر عظيمة المنزلة، شاركت آل البيت عليهم السلام أحزانهم، حيث كانت حاضرة واقعة الطف، تنظر لولدها وزوجها يذبحان، وهي محتسبة ذلك في سبيل الله تعالى. قال محمد علي عابدين في كتابه (علي بن الحسين الأكبر عليه السلام): أما والدته فهي السيّدة ليلي الثقفية، وهي عربيّة الأصل كما يوحى نسبها إلى بني ثقيف، ذات الشهرة والصيت الذائع في الطائف وكلّ بقاع الأرض العربيّة. السيّدة ليلي هذه نالت من الإيمان والحظوة لدى الله سبحانه وتعالى، بحيث وُفقت لأن تكون مع نساء أهل بيت النبوة تعيش أجواء التّقى والإيمان، وتعيش آلام آل الرسول وآمالهم، وتشاطر الطاهرات أفراحهنّ وأتراحهنّ، وقد ظفرت بتوفيق كبير آخر حيث أضحت وعاءً لأشبه النساء طراً برسول الله صلى الله عليه وآله. فهي امرأة رشيدة، جليلة القدر، سامية المنزلة، عاليّة المكانة، رفيعة الشرف في الأوساط الاجتماعيّة، كيف لا وهي زوجة سبط سيّد المرسلين وسيّد شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين عليه السلام. ونرى من الضرويّ التحدّث عن أبيها عروة بن مسعود الثقفي، وعن والدتها.

فوالدتها هي ميمونة بنت سفيان بن حرب بن أمية، أي أن أباسفان يُعدّ جداً لليلي، بيد أن شوائب أمية لم تمسّ من ليلي أو تؤثر بقدر تأثير العنصر العربي الثقفي فيها، ونسبتها هذه لبني أمية كانت مسوغاً للجيش الأموي بكر بلاء. كذا يستميل علي الأكبر إلى جهته بأسلوب مضحك هزيل، وبمجادلة فاشلة. ومن المعروف جيداً مبلغ المعاناة من جراء جهل أهل الطائف لهذا الداعية المحرّراً، فقد عاد النبي ﷺ من الطائف وهو متعب ومخضب بالدم، فلم يستجب لدعوته أحد قط، سوى رجل واحد تبع أثره ولحق به ولا يعرف غيره، ثم أنه اتّصل به فأسلم وحسن اسلامه، ذلك هو قطب ثقيف والد السيّدة ليلي، التي لا يُعرف ما إذا كانت مولودة أو غير مولودة في تلك الفترة، إنه عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، شهد صلح الحديبية. فعروة زعيم من زعماء العرب، وسيّد من سادة قومه، فأحسن السيادة، وهو رابع أربعة من العرب سادوا قومهم كما ورد عن النبي ﷺ قوله حول عروة والثلاثة الآخرون:

«أربعة سادة في الإسلام: بشير بن هلال العبدي، وعدي بن حاتم، وسراقة بن مالك المدلجي، وعروة بن مسعود الثقفي».

أسلم في السنة التاسعة من الهجرة، وقتل أثناء إعلانه دينه ودعوته. وعليه فقد كانت أوّل نكبة أصابت قلب ليلي هي هذه الحادثة الشديدة الوقوع على الفتيات اللواتي يصعب عليهن الإسغناء عن حنان الأبوة، ثم توالى عليها النكبات بعد أن راحت تعيش أجواء بيت النبوة والرسالة، حتى

ختمت حياتها وهي صابرة صامدة محتسبة، قد تحمّلت ألوان الأسى والألم،
وقدّمت لرسالة الإسلام ما أنجبت من صالحين وطاهرين. أجلّ تلك هي
ليلي الثقيّة والدة علي الأكبر، التي لم تستمد كرامتها ومنزلتها من أبيها، وإنّما
استمدت رقيّها من تقواها وانتائها وانتسابها للإسرة المحمديّة المقدّسة،
ولارتباطها الوشيج بشخص الإمام العظيم أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وكفاها
بذلك فخراً حين تفتخر.

زوجة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فاطمة بنت حزام - أم البنين - عليها السلام

اسمها ونسبها :

إن أم البنين عليها السلام غلبت كنيته على اسمها لأمرين:

١ - أنها كُنِّيَتْ بـ (أم البنين) تشبهاً وتيمناً بجدها ليلي بنت عمرو حيث كان لها خمسة أبناء.

٢ - التماسها من أمير المؤمنين عليه السلام أن يقتصر في ندائها على الكنية، لئلا يتذكر الحسان عليها السلام أمها فاطمة عليها السلام يوم كان يناديها في الدار.

وإن اسم أم البنين هو: فاطمة الكلايية من آل الوحيد، وأهلها هم من سادات العرب، وأشرفهم وزعمائهم وأبطالهم المشهورين، وأبوها أبو المحل، واسمُه: حزام بن خالد بن ربيعة.

نشأتها :

نشأت أم البنين عليها السلام بين أبوين شريفيين عُرِفَا بالأدب والعقل والدين، وقد حَبَّأَهَا اللهُ سبحانه وتعالى بجميل ألطافه، إذ وهبها نفساً حرةً عفيفةً طاهرة، وقلباً زكياً سليماً، ورزقها الفطنة والعقل الرشيد.

فلما كبرت كانت مثلاً شريفاً بين النساء في الخلق الفاضل الحميد،

فجمعت إلى النسب الرفيع حسباً منيفاً، لذا وقع اختيار عقيل عليها لأن تكون قرينة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

الاقتران المبارك:

لما أراد الإمام علي عليه السلام أن يتزوج من امرأة تنحدر عن آباء شجعان كرام، يضربون في عروق النجابة والإباء، ليكون له منها بنون ذوو خصال طيبة عالية، ولهذا طلب أمير المؤمنين عليه السلام من أخيه عقيل - وكان نسابة عارفاً بأخبار العرب - أن يختار له امرأة من ذوي البيوت والشجاعة، فأجابه عقيل قائلاً: «أخي، أين أنت عن فاطمة بنت حزام الكلابية، فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها».

ثم مضى عقيل إلى بيت حزام ضيفاً فأخبره أنه قادم عليه يخطب ابنته الحرة إلى سيد الأوصياء علي عليه السلام.

فلما سمع حزام ذلك هَشَّ وَبَشَّ، وشعر بأن الشرف ألقى كلاكه عليه، إذ يصاهر ابن عم المصطفى عليه السلام، ومن ينكر علياً عليه السلام وفضائله، وهو الذي طبق الآفاق بالمنقب الفريدة. فذهب حزام إلى زوجته يشاورها في شأن الخطبة، فعاد وهو يبشر نفسه وعقبلاً وقد غمره السرور وخفت به البشارة. وكان الزواج المبارك على مهر سنه رسول الله عليه وآله في زوجاته وابنته فاطمة عليها السلام، وهو خمس مئة درهم.

مجمع المكارم:

أم البنين عليها السلام من النساء الفاضلات، العارفات بحق أهل البيت عليهم السلام،

وكانت فصيحة، بليغة، ورعة، ذات زهدٍ وتقى وعبادة، وجلالتهـا زارتها زينب الكبرى ؑ بعد منصرفها من واقعة الطف، كما كانت تزورها أيام العيد فقد تميزت هذه المرأة الطاهرة بخصائصها الأخلاقية، وإن من صفاتها الظاهرة المعروفة فيها هو: (الوفاء). فعاشت مع أمير المؤمنين ؑ في صفاء وإخلاص، وعاشت بعد شهادته ؑ مدةً طويلةً لم تتزوج من غيره، إذ خطبها أبو الهياج بن أبي سفیان بن الحارث، فامتنعت. وقد روت حديثاً عن علي ؑ في أن أزواج النبي والوصي لا يتزوجن بعده. وذكر بعض أصحاب السير أن شفقتها على أولاد الزهراء ؑ وعنايتها بهم كانت أكثر من شفقتها وعنايتها بأولادها الأربعة - العباس وأخوته - ؑ، بل هي التي دفعتهم لنصرة إمامهم وأخيهم أبي عبد الله الحسين ؑ، والتضحية دونه والاستشهاد بين يديه.

وفاتها :

وبعد عمرٍ طاهر قضته أم البنين ؑ بين عبادة الله جل وعلا وأحزانٍ طويلةٍ على فقد أولياء الله سبحانه، وفجائع مذهلة بشهادة أربعة أولاد لها في ساعةٍ واحدة مع حبيب الله الحسين ؑ. وكذلك بعد شهادة زوجها أمير المؤمنين ؑ في محرابه. بعد ذلك كله وخدمتها لسيد الأوصياء ؑ وولديه الإمامين ؑ سبطي رسول الله ﷺ سيدي شباب أهل الجنة، وخدمتها لعقيلة بني هاشم زينب الكبرى ؑ أقبل الأجل الذي لأبد منه، وحن موعداً الحمام النازل على ابن آدم. فكانت وفاتها المؤلمة في الثالث عشر من

جمادى الآخرة سنة (٦٤ هـ).

فسلامٌ على تلك المرأة النجبية الطاهرة، الوفيّة المخلصة، التي واست
الزهراء عليها السلام في فاجعتها بالحسين عليه السلام، ونابت عنها في إقامة المآتم عليه،
فهنيئاً لها ولكل من اقتدت بها من المؤمنات الصالحات.

وبعد مقتل الامام الحسين عليه السلام وابنائها الاربعة اقامت مآتم عزاء على
الحسين وآله وجعلت هذا العزاء والمآتم صرخة فجرت من خلاله كيان يزيد،
حيث كان واليه على المدينة آنذاك (عمر بن سعيد) يكتب للطاغية ما سببت
ام البنين له من ازعاج وكانت زينب عليها السلام شاطرتها بالمصاب أيضا حتى أمر
يزيد بإخراجها من المدينة فالتزمت الشام. وكانت العقيلة زينب أيضا تزور
ام البنين في دارها لتشاطرها المصاب على أولادها، وهذا دليل على عظمة
مقامها وشأنها. وذكر المؤرخون ان ام البنين بعد الفاجعة بفقدان الحسين
وأولادها الأربعة، خطت خمسة قبور (من باب الرمز) في مقبرة البقيع، تبكي
عليهم واستمرت لوعتها وأحزانها حتى وفاتها عليها السلام في ١٣ جمادى الثاني.

وخير ما اشتهر من أقوالها في رثائها على الحسين وعلى أبنائها الأبيات

التالية:

لا تدعوني ويك ام البنين	تذكريني بليوث العرين
كانت بنون لي أدعى بهم	واليوم أصبحت ولا من بنين
أربعة مثل نسور الربى	قد واصلوا الموت بقطع الوتين
تنازع الخرصان أشلائهم	فكلهم أمسى صريعا طعين

ياليت شعري أكمأ أخبروا بأن عباسا قطع اليمين
اقول: هنالك ورد ان من كانت له حاجة ان يتوسل الى الله بام البنين بعد
قراءة الفاتحه لها يقول مائة مرة اللهم صل على امتك ام البنين فأنها تقضى ان
شاء الله تعالى ببركة ام البنين

من وفاء النساء :

على العهد باقية

حكى الأصمعي، عن رجلٍ من بني ضبة قال: ضلّت لي إبلٌ فخرجت في طلبها حتى أتيت بلاد بني سليم، فلما كنت في بعض تخومها، إذا جاريةٌ غشى بصري إشراق وجهها، فقالت: ما بغيتك فإني أراك مهموماً؟ قلت: إبلٌ ضلّت لي، فأنا في طلبها. قالت: فتحب أن أرشدك إلى من هي عنده؟ قلت: نعم. قالت: الذي أعطاكهن هو الذي أخذهن فإن شاء ردهن، فأسأله من طريق اليقين لا من طريق الإختيار.

فأعجبني ما رأيت من جمالها وحسن منطقتها، فقلت لها: هل لك من بعلٍ؟ قالت: كان والله فدعي فأجاب إلى ما منه خلق، ونعم البعل كان. قلت لها: فهل لك في بعلٍ لا تدم خلائقه، ولا تخشى بوائقه؟ فأطرقت ساعةً ثم رفعت رأسها وعيناها تذر فان دموعاً فأنشأت تقول:

كنا كغصنين في أصل غذاؤهما	ماء الجداول في روضات جنات
فاصرف عنانك عن ليس يردعها	دهر يكر بفرحاتٍ وترحات
وكان عاهدني إن خانني زمني	أن لا يضاجع أنثى بعد مثواتي
وكنت عاهدته أيضاً فعاجله	ريب المنون قريباً مذ سنيات

فاجتث خيرهما من جنب صاحبه عن الوفاء خلاب في التحيات
قال: فانصرفت وتركتها على العهد باقية.

قال الأصمعي: قال لي الرشيد: امض إلى بادية البصرة فخذ من تحف
كلامهم وطرف حديثهم. فانحدرت، فترلت على صديق لي بالبصرة، ثم
بكرت أنا وهو على المقابر، فلما صرت إليها إذا بجارية نادی إلينا ريح عطرها
قبل الدنو منها، عليها ثياب مصبغات وحلى، وهي تبكي أحر بكاء. فقلت:
يا جارية ما شأنك؟ فأنشأت تقول

فإن تسألاني فيم حزني؟ فإنني رهينة هذا القبر يا فتیان
وإنني لأستحييك، والترب بيننا كما كنت أستحييك حين تراني
أهابك إجلالاً، وإن كنت في الثرى مخافة يوم أن يسؤك مكاني
فقلنا لهاك ما رأينا أكثر من التفاوت بين زيك وحزنك فأخبري بشأنك؟
فأنشأت تقول:

يا صاحب القبر، يا من كان يؤنسني حياً ويكثر في الدنيا مواساتي
أزور قبرك في حلي وفي حللٍ كأنني لست من أهل المصيبات
فمن رأني، رأى موهة عجيبة الزي تبكي بين أمواتي
فقلنا لها وما الرجل منك: قالت: بعلي، وكان يجب أن يراني في مثل هذا
الزي، فأليت على نفسي أن لا أغشى قبره إلا في مثل هذا الزي لأنه كان يحبه
أيام حياته، وأنكرتماه أنتما علي. قال الأصمعي: فسألته عن خبرها ومنزلها.
وأتيت الرشيد فحدثته بما سمعت ورأيت، حتى حدثته حديث الجارية.

فقال: لا بد أن ترجع حتى تخطبها إليّ من وليها، وتحملها إليّ، ولا يكون من ذلك بد. ووجه معي خادماً ومالاً كثيراً. فرجعت إلى قومها فأخبرتهم الخبر، فأجابوا وزوجوها من أمير المؤمنين وحملوها معنا وهي لا تعلم. فلما صرنا إلى المدائن نما إليها الخبر، فشهقت شهقةً فماتت، فدفناها هنالك. وسرت إلى الرشيد فأخبرته الخبر، فما ذكرها وقتاً من الأوقات إلا بكى أسفاً عليها.

كان يحسبها راعيةً للعهد

توفي رجلٌ وبقيت امرأته شابةً جميلةً، فما زال بها النساء حتى تزوّجت. فلما كانت ليلة زفافها رأت في المنام زوجها الأوّل أخذاً بعارضتيّ الباب وقد فتح يديه وهو يقول:

حييت ساكن هذا البيت كلهم إلا الرّباب فإنّي لا أحييها
أمست عروساً وأمسى مسكني جدثٌ بين القبور وإنّي لا ألقياها
واستبدلت بدلاً غيري، فقد علمت أنّ القبور تواري من ثوى فيها
قد كنت أحسبها للعهد راعيةً حتى تموت وما جفت مآقيها
ففزعت من نومها فزعاً شديداً، وأصبحت فاركاً وآلت ألا يصل إليها
رجلٌ بعده أبداً.

لا تنكحي أغمّ القضا

كان هدبة بن خشرم العذري قتل ابن عمرٍ يقال له زياد بن زيد فطلبه سعيد بن العاص، وهو يلي المدينة لمعاوية فحبسه، فقال في السجن قصيدته التي يقول فيها:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرجٌ قريب
وفي سجنه يقول أيضاً:

ولما دخلت السجن يا أمّ مالك ذكرتك والأطراف في حلق سمر
 وعند سعيد غير أنّي لم أبح بذكرك إلاّ من يذكّر بالأمر
 وسئل عن هذا، فقال: لما رأيت ثغر سعيدٍ شبّهت به ثغرها، وكان سعيد
 حسن الثغر. فحبس هدبة سبع سنينٍ ينتظر به احتلام المستورد بن زيادة، فلما
 احتلم، أخرج صبح تلك الليلة إلى عامل المدينة فرغبه في العفو، وعرض
 عليه عشر دياتٍ، فأبى إلاّ القود.

وكان ممن عرض الديّات عليه الحسن بن علي عليه السلام، وعبد الله بن جعفر
 وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم. فلما أبى، بعث هؤلاء وغيرهم من
 إخوانه بالحنوط والأكفان فدخل عليه رسولهم السجن فوجدوه يلعب
 بالترّد. فجلسوا ولم يقولوا له شيئاً، فلما لحظهم إذا بطرف بردٍ خرج من بعض
 الأكفان فأمسك، ثمّ قال: كأنه قد فرغ من أمرنا؟ فقالوا: أجل. فقام فاغتسل
 ثمّ رجع إليهم فأخذ من كلّ واحدٍ ثوباً وردّ ما بقي. وأخرج ليقاد منه،
 فجعل ينشد الأشعار. فقالت له حيا المدينة: ما رأيت أقسى قلباً منك، تنشد
 الأشعار، وقد دعي بك لتقتل، وهذه خلفك كأنّها غزالٌ عطشانٌ تولول؟
 يعني امرأته. فوقف، ووقف الناس معه، فأقبل على حيا فقال:

وجدت بها ما لم تجد أمّ واجدٍ ولا وجد حبّي بابن أمّ كلاب
 وإنّي طويل الساعدين شمرطلٌ على ما اشتهيت من قوّة وشباب.

فأغلقت الباب في وجهه. وعرض له عبد الرحمن بن حسان فقال:
أنشدني! فقال له: على هذه الحال؟ قال: نعم. فابتدأ ينشده:

ولست بمفراح إذا الدهر سرنى ولا جازع من صرفه المتقلب
ولا أتمنى الشرّ، والشرّ تاركي ولكن متى ما أحمل الشرّ أركب
قال: ونظر رجلٌ إلى امرأته فدخلته غيرَةً، وقد كان زيادة جدع أنفع

بسيفه:

فإن يك أنفي بأن عني جماله فما حسبي في الصالحين بأجدعا
فلا تنكحي إن فرّق الدهر بيننا أغمّ القفا والوجه ليس بأنزعا

من اسماء الجنة

الجنة: يُعتبر هذا الاسم العام المتداول لتلك الدار وما اشتملت عليه من أنواع النعيم، وأصل اشتقاق هذه اللفظة من الستر والتغطية، وسُمِّيَ الجنين بهذا لاستتاره في البطن، وسُمِّيَ الجان لاستتاره عن العيون، وقد جاء هذا الاسم في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

دار الخلد: وسُمِّيت بذلك لأنَّ فيها الخلود الدائم حيث لا موت فيها، وقد جاء هذا اللفظ في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾.

جنة المأوى: والمأوى مصدرها أوى يأوي: إذا انضم إلى المكان وصار إليه واستقرَّ به، وقيل: يأوي إليها جبريل والملائكة، وقيل: تأوي إليها أرواح الشهداء، وقد جاء هذا اللفظ في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾.

جنات عدن: أي مكان الإقامة الدائمة، وقد جاء اللفظ في قول الله سبحانه: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾.

جنات النعيم: سُمِّيت الجنة بذلك لما فيها من النعم وما تشتهيهِ الأنفس من المأكَل، والملبس، والمشرب، والمظهر الحسن، والمسكن الواسعة، وتشمل كلمة النعيم على النعيم الظاهر والباطن، وقد جاء هذا اللفظ في قول الله عزَّ

وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ﴾.

دار القرار: أي الثبات فيها، ونعيمها ثابت لأصحابها، وقد جاء هذا اللفظ في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾.

دار المُتَّقِينَ: فالجنة هي جائزة المُتَّقِينَ من عند ربِّهم، استحقَّوا بها الامتياز عن الصَّالِحِينَ والمُشْرِكِينَ والمُنَافِقِينَ، وقد جاء هذا اللفظ في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلِنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾.

الفردوس: الفردوس اسم يُطَلَّقُ على جميع الجنَّةِ ويُطَلَّقُ على أفضلها وأعلاها، وأصل الفردوس البستان، والفردوس نُزْلُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤَحَّدِينَ، وقد جاءت في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾.

الحُسْنَى: فالحُسْنَى هي الجنَّةُ التي وُعدَ بها المُتَّقُونَ، وقد جاءت في قوله سبحانه: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾.

دار السَّلام: وسُمِّيت بهذا لأنَّ فيها السَّلامَةُ من كلِّ بليَّةٍ وأذىٍّ ومكروهٍ ومرضٍ، فالله عزَّ وجلَّ سلَّمها وسلَّم أهلها، وقد جاءت في قوله سبحانه: ﴿وَاللهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

دار المُقَامَةِ: فهي دار الخلود والمقام الأبديِّ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾.

المقام الأمين: المقام: مكان الإقامة، والأمين: الآمن من كل سوء ومن كل نقص ومكروه، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾.

الغرفة: والمقصود بها أعلى مساكن الجنة جزاءً للمؤمنين على صبرهم، قال الله سبحانه عز وجل: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾.

مقعد صدق: وسميت بهذا لحصول كل ما يُراد، ويُقصد من المقعد الحسن، قال الله سبحانه: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾.

دار الحيوان: أي دار الحياة الدائمة التي لا موت فيها، قال الله سبحانه: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾.

اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها البركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد واله الطيبين.

اسماء النار

جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة عدة اسماء للنار وقد ثبت ذلك في العديد من المواضيع ومن اسماء النار التي ثبتت بنصوص صحيحة وايد العلماء تسميتها بها ما ياتي:

الجحيم: حيث ان من اكثر اسماء النار تداولها اسم الجحيم وقد سميت النار بذلك شدة تاجج نارها وحرها قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾.

جهنم: من اسماء النار المشهورة والواردة في كتاب الله -تعالى- اسم جهنم، ايضاً، ويعني ذلك الاسم شدة بعد قعر النار وعمقه، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.

لظى: هو من الاسماء الواردة في كتاب الله تعالى، ويعني التلهب الشديد، لذلك سميت النار لظى لانها تتلهب، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى﴾.

السعير: فمن اسماء النار التي يكثر تداولها سعير او السعير، وهذا الاسم مأخوذ من التوقد، فالنار توقد وتهيج، لذلك سميت سعيراً على وزن فعيل، قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾.

سقر: يعني هذا الاسم شدة الحر، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ

عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٥٤﴾.

الحطمة: من اسماء النار الواردة في كتاب الله اسم الحطمة، ولهذا الاسم مدلول خاص لم يات في الاسماء الاخرى للنار، حيث انه يدل على تكسيرها وتحطيمها لكل من يدخلها او يلتقى فيها، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴿٥٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ﴿٥٥﴾﴾.

الهاوية: هو من الاسماء الثابتة للنار في كتاب الله، ويدل هذا الاسم على ان من يدخلها يهوي من الاعلى الى الاسفل، فهو يهوي في النار التي هي الهاوية، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٥٦﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٥٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿٥٨﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿٥٩﴾﴾.

اللهم اعذنا من النار وغضب الجبار بحق محمد واله الأطهار.

خطبة الإمام علي عليه السلام في وصف الأصحاب

قال عليه السلام: «وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، نَقْتُلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْمَامَنَا، مَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا، وَمُضِيًّا عَلَى اللَّقْمِ، وَصَبْرًا عَلَى مَضَضِ الْأَلَمِ، وَجِدًّا عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا وَالْآخَرُ مِنْ عَدُوَّنَا يَتَصَاوَلَانِ تَصَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ، يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا: أَيُّهُمَا يَسْقِي صَاحِبَهُ كَأْسَ الْمُنُونِ، فَمَرَّةً لَنَا مِنْ عَدُوَّنَا، وَمَرَّةً لِعَدُوَّنَا مِنَّا، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ صِدْقَنَا أَنْزَلَ بِعَدُوَّنَا الْكُبْتَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ، حَتَّى اسْتَقَرَّ الْإِسْلَامُ.

مُلْقِيًا جِرَانَهُ، وَمُتَبَوِّئًا أَوْطَانَهُ، وَلَعَمْرِي لَوْ كُنَّا نَأْتِي مَا أَتَيْتُمْ، مَا قَامَ لِلدِّينِ عَمُودٌ، وَلَا أَخْضَرَ لِلْإِيمَانِ عُودٌ، وَأَيُّمُ اللَّهِ لَتَحْتَلِبُنَهَا دَمًا، وَلَتَشْبَعُنَهَا نَدْمًا!.

خطبة الإمام علي عليه السلامفي النهي عن الرذائل وبيان فضائل أهل البيت عليهم السلام

قال عليه السلام بعد حمد الله تعالى والثناء عليه، والصلاة على نبيه صلى الله عليه وآله:

«أَيُّهَا النَّاسُ: اسْتَمِعُوا مَقَالِي، وَعُودُوا كَلَامِي، إِنَّ الْخِيَلَاءَ مِنَ التَّجَبُّرِ، وَالنَّخْوَةَ مِنَ التَّكْبُرِ، وَالشَّيْطَانَ عَدُوًّا حَاضِرًا، يَعِدُّكُمْ الْبَاطِلَ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، فَلَا تَنَابَدُوا وَلَا تَخَاذَلُوا، فَإِنَّ شَرَائِعَ الدِّينِ وَاحِدَةٌ، وَسُبُلُهُ

قاصِدةً، مَنْ أَخَذَ بِهَا لِحَقٍّ، وَمَنْ تَرَكَهَا مَرَقًا، وَمَنْ فَارَقَهَا مُحَقًّا، لَيْسَ الْمُسْلِمُ بِالْخَائِنِ إِذَا اتَّيَمَّنَ، وَلَا بِالْمُخْلِفِ إِذَا وَعَدَ، وَلَا بِالْكَذُوبِ إِذَا نَطَقَ.

وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، قَوْلُنَا الْحَقُّ، وَفِعْلُنَا الْقِسْطُ، وَمِنَّا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَفِينَا قَادَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمْنَاءُ الْكِتَابِ، نَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِلَى جِهَادِ عَدُوِّهِ، وَالشَّدَّةِ فِي أَمْرِهِ، وَابْتِغَاءِ رِضْوَانِهِ، وَأَدَاءِ فَرَائِضِهِ، وَتَوْفِيرِ الْفِيءِ لِأَهْلِهِ.

أَلَا وَإِنَّ الْعَجَبَ الْعَجَبَ إِنَّ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَابْنَ أَبِي الْعَاصِرِ، يُحَرِّضَانِ النَّاسَ عَلَى طَلَبِ الدِّينِ بِزَعْمِهِمَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَمْ أَخْلِفْ رَسُولَ اللَّهِ فِي رَأْيٍ وَلَمْ أَعْصِهِ فِي أَمْرٍ، أَقْبَهُ بِنَفْسِي فِي مَوَاطِنَ تَنْكُصُ فِيهَا الْأَبْطَالُ، وَتَرْتَعِدُ فِيهَا الْمَفَاصِلُ، وَلَقَدْ قُبِضَ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَفِي حِجْرِي، وَلَقَدْ وَلَّيْتُ غُسْلَهُ بِيَدِي تَقَلُّبُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبُونَ مَعِي، وَأَيْمُ اللَّهِ مَا اخْتَلَفْتُ أُمَّةً قَطُّ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا ظَهَرَ بَاطِلُهَا عَلَى حَقِّهَا، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ».

خطبة الإمام علي عليه السلام في تهذيب الفقراء وتأديب الأغنياء

قال عليه السلام: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَمْرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرَاتِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قَسِمَ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَةً فِي أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةً، فَإِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ دَنَاءَةً تَظْهَرُ فَيُخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ، وَيُغْرَى بِهَا لِتَأْمِ النَّاسِ، كَانَ كَالْفَالِجِ الْيَاسِرِ الَّذِي يَنْتَظِرُ أَوَّلَ فَوْزَةٍ مِنْ قِدَاحِهِ تُوجِبُ لَهُ الْمَغْنَمَ، وَيُرْفَعُ بِهَا عَنْهُ الْمَغْرَمُ».

وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيُّ مِنَ الْخِيَانَةِ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ إِحْدَى
الْحُسْنَيْنَيْنِ: إِمَّا دَاعِيَ اللَّهِ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ، وَإِمَّا رِزْقَ اللَّهِ فَإِذَا هُوَ ذُو أَهْلٍ
وَمَالٍ، وَمَعَهُ دِينُهُ وَحَسَبُهُ.

إِنَّ الْمَالَ وَالْبَيْنَانَ حَرْثُ الدُّنْيَا، وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ حَرْثُ الآخِرَةِ، وَقَدْ
يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ لِأَقْوَامٍ، فَاحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ مَا حَذَرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، وَاخْشَوْهُ خَشْيَةً
لَيْسَتْ بِتَعْدِيرٍ، وَاعْمَلُوا فِي غَيْرِ رِيَاءٍ وَلَا سُمْعَةٍ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ لِغَيْرِ اللَّهِ يَكِلْهُ
اللَّهُ إِلَى مَنْ عَمِلَ لَهُ نَسَأَلُ اللَّهَ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَمُعَايِشَةَ السُّعْدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ
الْأَنْبِيَاءِ.

أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّهُ لَا يَسْتَغْنِي الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ عَنْ عَشِيرَتِهِ، وَدِفَاعِهِمْ
عَنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَالسِّتِّهِمْ، وَهُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَيْطَةً مِنْ وَرَائِهِ وَالْمُهْمُ لِشَعْبِهِ،
وَأَعْظَمُهُمْ عَلَيْهِ عِنْدَ نَازِلَةٍ إِنْ نَزَلَتْ بِهِ.

وَلِسَانَ الصِّدْقِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِلْمَرْءِ فِي النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ: يُورِثُهُ
غَيْرُهُ.

أَلَا لَا يَعْدِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَنِ الْقَرَابَةِ يَرَى بِهَا الْخِصَاصَةَ أَنْ يَسُدَّهَا بِالذِّي
لَا يَزِيدُهُ إِنْ أَمْسَكَهُ وَلَا يَنْقُصُهُ إِنْ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ يَقْبِضْ يَدَهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ، فَإِنَّمَا
تُقْبِضُ مِنْهُ عَنْهُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ، وَتُقْبِضُ مِنْهُمْ عَنْهُ أَيْدٍ كَثِيرَةٌ، وَمَنْ تَلِنَ حَاشِيَتُهُ
يَسْتَدِمُّ مِنْ قَوْمِهِ الْمَوَدَّةَ.

خطبة الامام الحسن عليه السلام في فضل أهل البيت

روى انه لما فرغ علي بن أبي طالب عليه السلام من حرب الجمل، عرض له مرض وحضرت الجمعة فتأخر عنها، قال لابنه الحسن: «أجمع الناس» فاجتمعوا فأقبل ولما استقر على المنبر حمد الله واثنى عليه وتشهد وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: «أيها الناس إن الله اختارنا لنفسه، وارتضانا لدينه، واصطفانا على خلقه، وأنزل علينا كتابه ووحيه، وأيم الله لا ينقصنا أحد من حقنا شيئاً إلا انتقصه الله من حقه في عاجل دنياه وآخرتة، ولا يكون علينا دولة إلا كانت لنا العاقبة، ولتعلمن نبأه بعد حين». ثم نزل فجمع بالناس، وبلغ أباه، فقبل بين عينيه ثم قال: «بأبي وأمي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم».

خطبة الإمام الحسين عليه السلام (ليلة عاشوراء)

روي عن الإمام زين العابدين عليه السلام أنه قال: جمع الحسين عليه السلام أصحابه، بعد ما رجع عمر بن سعد، وذلك قرب المساء، فدنوت منه لأسمع، وأنا مريض، فسمعت أبي وهو يقول لأصحابه:

«أثني على الله تبارك أحسن الثناء... أما بعد: فإنني لا أعلم أصحاباً

أولى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عنّي جميعاً خيراً، ألا وإنّي أظن يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، ألا وإنّي قد رأيت لكم، فانطلقوا جميعاً في حلّ، ليس عليكم منّي ذمام، هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً، وليأخذ كلّ رجل بيد رجل من أهل بيتي، ثم تفرّقوا في سوادكم ومدائنكم، حتّى يفرّج الله، فإنّ القوم إنّما يطلبونني، ولو قد أصابوني لهوا عن طلب غيري، فأبوا ذلك كلّهم».

من خطبة الإمام السجاد عليه السلام في الكوفة

بعد ان خطبت ام كلثوم عليها السلام أو ما زين العابدين عليه السلام إلى الناس أن اسكتوا، فسكتوا، فقام قائماً، فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي بها هو أهله فصلّى عليه، ثمّ قال:

«أيّها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي: أنا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أنا ابن المذبوح بشطّ الفرات من غير ذحل ولا ترات، أنا ابن من انتهك حرّيمه وسلب نعيمه وانتهب ماله وسبي عياله، أنا ابن من قتل صبراً وكفى بذلك فخراً».

أيّها الناس، ناشدتكم الله هل تعلمون أنّكم كتبتم إلى أبي وخذعتموه وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق والبيعة وقاتلتموه وخذلتموه؟! فتبّاً لما قدمتم لأنفسكم وسوءاً لرأيكم، بأية عين تنظرون إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله إذ يقول لكم: قتلتم عترتي وانتهكتم حرمتي فليست من أمّتي؟!».

قال الراوي: فارتفعت أصوات الناس من كل ناحية، ويقول بعضهم لبعض: هلكتم وما تعلمون.

فقال: «رحم الله امرءاً قبل نصيحتي وحفظ وصييتي في الله وفي رسوله وأهل بيته، فإن لنا في رسول الله أسوة حسنة».

فقالوا بأجمعهم: نحن كلنا يابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك، فأمرنا بأمرك يرحمك الله، فإننا حرب لحربك وسلم لسلمك، لناخذن يزيد ونبرأ ممن ظلمك وظلمنا.

فقال عليه السلام: «هيهات هيهات، أيها الغدرة المكرة، حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم، أتريدون أن تأتوا إليّ كما أتيتم إلى أبي من قبل؟! كلاً وربّ الراقصات، فإن الجرح لما يندمل، قتل أبي صلوات الله عليه بالأمس وأهل بيته معه، ولم ينسني ثكل رسول الله صلى الله عليه وآله وثكل أبي وبني أبي، ووجده بين لهواتي، ومرارته بين حناجري وحلقي، وغصصه تجري في فراش صدري».

ثم قال:

لا غرو إن قتل الحسين وشيخه	قد كان خيراً من حسين وأكرما
فلا تفرحوا يا أهل كوفان بالذي	أصاب حسيناً كان ذلك أعظما
قتيل بشط النهر روعي فداؤه	جزاء الذي أراده نار جهنما

انت وذاكرتك

امراة تكلمت عشرين سنة بالقرآن الكريم

(فضة - ليلى بنت مسعود - رملة ام القاسم)

يقال ان امراة تكلمت مع الاسد في كربلاء

(فضة - ليلى - الرباب)

اول بيت للعباد على الارض؟

(الكعبة - الكوفة المقدسة - الحنانة)

من هو اول من جعل الحديد يتمطى بين يديه؟

(النبي داود عليه السلام - النبي هود عليه السلام - لقمان)

من هو الشهيد الذي يطير في الجنة

(جعفر ابن ابي طالب - عمار بن ياسر - حذيفه بن اليمان)

عالم ومرجع ديني قتل عند رجوعه من كربلاء الى النجف في ليلة الجمعة

بعد انتهائه من زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

(الشيخ ميرزا علي الغروي - السيد محمد باقر الصدر - الميرزا مرتضى

البروجردي)

اول نبي قال اني مسلماً

(ابراهيم الخليل ﷺ - النبي محمد ﷺ - النبي عيسى ﷺ)

امام تصلي خلفه انبياء

(الامام الهادي ﷺ - الامام العسكري ﷺ - الامام المهدي ﷺ)

من هو اول نجار من الانبياء؟

(النبي نوح ﷺ - النبي يونس ﷺ - النبي محمد ﷺ)

من هو اول خياط من الانبياء؟

(النبي يونس ﷺ - النبي ابراهيم ﷺ - النبي اسماعيل ﷺ)

من هو أكثر الحيوانات حيلة؟

(القرد - الاسد - الثعلب)

اكثر الحيوانات ذكاء من الطيور؟

(العصفور - الديك - الصقر)

افرس الطيور؟

(العصفور - الصقر - الحمامة)

من قال: يا اهل يثرب لا مقام لكم بها قتل الحسين فأدمعي مدراراً الى .. الخ

(ام البنين - جابر بن عبد الله الانصاري - بشر بن حذلم)

قتل اعداما مع اخته في العراق فمن هو؟

(السيد محمد باقر الصدر - الشريف الرضي - الشريف المرتضى)

اسماء لها حروف متشابهة

- ١- لقلق ٢- عكعك ٣- بلبل ٤- هدهد ٥- عرعر ٦- فلفل ٧- مشمش
 ٨- مرمر ٩- شعشع ١٠- ورور (اي مسدس باللهجة العراقية) ١١- فرفر
 (من شدة البكاء باللهجة العراقية) ١٢- بربر (نوع من اجناس البشر) ١٣-
 كُمْكُمْ قمقم (وعاء لماء الورد) ١٤- عسعس (اية قرانية) ١٥- جمع جمع ١٦-
 طاً طاً ١٧- زعزع ١٨- وسوس ١٩- همهم ٢٠- حمحم ٢١- رضر
 ٢٢- كفكف ٢٣- لفلف ٢٤- هلّهلّ ٢٥- زقزق ٢٦- سمسم ٢٧- دمدم
 ٢٨- ماما ٢٩- دادا ٣٠- بابا ٣١- زأزأ ٣٢- تآتأ.

ضحايا عزاء طويريج

تاريخ الركضة ومنشؤها

أصل كلمة (طويرج) وهو اسم مدينة صغيرة تقع بين مدينة الحلة وكربلاء.. حيث ان أصل الكلمة أتى من اللغة الإنكليزية وذلك لكون مدينة طويريج فيها طريقان متوازيان ومتقاربان يوصلان إلى الحلة (بابل) فأراد بعض الجنود الانكليز في عصر الاحتلال الأول (العهد الملكي) أن يعرفها بهذين الطريقين فأطلق عليها كلمات إنكليزية تعطي هذا المعنى وهي: (TWO WAY REACH) فتلقفها اللسان العراقي وعربها فسميت (طويريج)

إن السيد صالح القزويني من كبار علماء عصره. وهو أول من سكن طويريج وأول من عمر بها. كان بيت المرزا صالح في طويريج يحفل بجمهرة كبيرة من أهالي البلد وغيره في أيام محرم الحرام من كل عام مشاركة في إقامة المآتم بذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام. وفي اليوم العاشر كان المرزا صالح يمتطي صهوة جواده ويحاط بالأهالي ويركضون نحو ضريح الإمام الحسين عليه السلام في كل عاشوراء.

ولما توفي السيد صالح خلفه ولده العلامة السيد هادي القزويني (ت: ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م) وكان من أعيان البلاد وامتاز بالهبة والوقار. كما

ان الملك فيصل الأول زاره وعرض عليه الاشتراك في الحكم كوزير الا انه اعتذر عن ذلك. وكان لهيئته الأثر في ادامة الموكب واستمراريته.

وبعد وفاته استقام ولده العلامة السيد جواد (ت: ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م) وكان من الفقهاء. ثم بعد وفاته خلفه أخوه العلامة السيد مهدي (ت: ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م) ومن بعده السيد محمد ضياء بن السيد حسن بن المرزا صالح (ت: ١٩٧٣م) ومن بعده اخوه السيد رضا ومن بعده السيد محمد حسين نجل السيد هادي ثم السيد عبد العزيز القزويني ثم الشهيد السيد موسى بن السيد محيي القزويني وذلك حتى عام ١٩٨٢م حيث اعتقل من قبل السلطة العراقية ولم يسلم جسده فيما بعد. وبعد سقوط النظام عاود الموكب نشاطه. والموكب هذا لا يركب فرسه الا من كان من سلالة السيد صالح القزويني مؤسس الموكب وهي سنة تسلم عليها العرف ولا ينكره أحد. وأما في زماننا الحاضر فالسيد ثامر القزويني من بعد عام ٢٠٠٣م وحتى الآن هو قائد العزاء.

ويشارك فيه الملايين من شتى انحاء العراق والزوار القاصدين له من خارج العراق.

وهو أشهر المواكب الحسينية على الإطلاق إذ يمتاز بالركضة ولان غرضه التعبير عن الاستجابة لقول الامام الحسين عليه السلام وهو الا من ناصر ينصرني... فتخرج الملايين تعبيراً عن تليتها لندائه عليه السلام.

واريد التنبيه إذ انه تم نسبة هذه الركضة للسيد مهدي بحر العلوم وليس

ذلك بصواب إذ انه توفي عام ١٢١٢ هجري وطويريج كما ذكر الدكتور علي الوردى وغيره من المؤرخين تأسست عام ١٢٧٠ هجري فنسبة التأسيس اليه ليست بحق على الإطلاق لوضوح الدليل عليه. فكيف يكون هو المؤسس والمدينة لم توجد الا بعد حوالي ٦٠ عاما بعد وفاته....

وأريد الاشارة أيضا إلى ان بعض المتأخرين من المحققين ارادوا ان يخمنوا من هو المؤسس فجاءوا بنظريات بعيدة عن الواقع، فلم يصيبوا بذلك، والحق واضح كما عرفت.

نبذة عن مسيرة الركضة

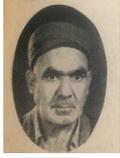
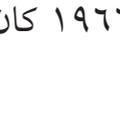
طويريج هو أحد الأفضيه التابعة لمحافظة كربلاء ويبعد عن كربلاء ٢٢ كيلو متراً. ولكون الركضه تبدأ من قنطرة السلام التي تقع على طريق طويريج فسميت الممارسه بركضة طويريج. والقنطره تبعد حوالي خمسة كيلومترات عن مركز المحافظة وتبدأ بعد أذان الظهر بالضبط وهو الوقت الذي يسقط فيه الأمام صريعاً على رمضاء كربلاء. وكأن هذه الحشود جاءت لنصرة الحسين عليه السلام ولكنها وصلت متأخره ولم تستطع الوصول قبل مصرع الأمام. لذلك يلطمون على الرؤوس وينادون يا حسين يا حسين فينطلقوا من القنطره مروراً بشارع الجمهورية فشارع الأمام الحسين ثم يدخلون إلى الضريح الشريف من باب القبلة ويخرجون من الباب المقابل لمرقد ابي الفضل العباس فيجتازوا منطقة بين الحرمين إلى ضريح ابي الفضل العباس وعند خروجهم من الضريح تكون قد انتهت هذه الممارسه الحسينيه العظيمه. أن منظر هذا

الجموع البشرية وهي تزحف نحو الضريح الشريف وصوتها الهادر بالنداء يا حسين يا حسين وهو يشق عنان السماء ويظهر المحبة والوجد لآل البيت عليهم السلام يجعل المرء يشعر بروحانية الموقف وعظمة المناسبة ويستحيل على الإنسان ان يوقف زحف دموعه على وجنتيه فهي تنسكب مدراراً ولا أرادياً. والهفي عليك بأبا عبد الله وانت صريع بوادي كربلاء عطشاناً وحيداً فريداً حيث انصارك واخوتك وبنيك قطعوا ارباً ارباً وداست خيول الضلمه على صدرك الشريف وسلبوك حتى ردائك.. فلعنة الله عليهم وعلى من أمرهم وعلى من خذلك وعلى من سمع بذلك فرضي به...

انتشار الركضة

لما كانت هذه الركضة توقع الأثر في النفوس وكانت تستقبل أكبر عدد من المعزين بمصاب أبي عبد الله الحسين عليه السلام انتشر اسمها وهيئتها حول العراق. فقد انتشرت في مدينة قم حيث تتم الركضة فيه من گلزار شهدا وحتى حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام. فيشارك فيها الجمع الغفير كل عام. وكذا في البحرين. فانها موجودة في الكثير من قراها ومدنها. وأشهرها نطاقا ومشاركة تلك التي تقام في المنامة. ولها انتشار في أماكن أخرى.

من ضحايا عزاء طويريج

	السيد علي ابو طحين الموسوي: ولد سنة ١٨٦٩ م واستشهد سنة ١٩٦٦
	السيد جواد السيد عزيز كاظم بن السيد علي: وينحدر الى الساده ال طعمه الثاني تاجر ولد سنة ١٩٢٥ م واستشهد في ١٩٦٦
	السيد علي السيد احمد ال طعمه: ولد سنة ١٩٢٨ م كان يعمل في دار الاذاعة العراقية قرابة ١٥ سنة واستشهد سنة ١٩٦٦ وترك من الاولاد ٤
	هاني محجر: ولد سنة ١٩١٠ م ينتمي الى عشيرة بني حسن وكان يعمل في سلك الحراسة الليلية استشهد سنة ١٩٦٦ م وترك من الاولاد ٥
	هادي ناصر الجبوري ولد سنة ١٩٠٥ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان يعمل كياً (وزان) في خان المخضرات ترك اولاد ثلاثة واربعة بنات
	صاحب هادي مسافر: ولد سنة ١٩٣٦ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان الشهيد من خدمة الامام الحسين <small>عليه السلام</small> وكان متزوج وله اربعة اطفال.
	محمد راضي الجبوري ولد سنة ١٩٢٣ م واستشهد سنة ١٩٦٦ كان يعمل حارس في مديرية التربية له عائلة متكونه من ستة انفار



مهدي الحاج عبد الصراف ولد سنة ١٩٢٤ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كانت داره قائمة في خدمة الامام الحسين عليه السلام وكان يقيم فيها مجلس عزاء الحسين عليه السلام ويرتقي المنبر اشهر خطباء كربلاء في حسينيته المرحوم السيد جواد الهندي وكان الشهيد يعمل كاتب اول في محكمة بداءة كربلاء وترأس الجمعية التعاونية وفن في مقبرته بالعتبة الحسينية المطهره



الحاج عبد الحسين كجي المعروف بحاج عباده ولد سنة ١٩٠٥ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان معظم للشعائر الحسينية ترك ثلاث اولاد وسبع بنات



الحاج صالح رضا الفحام ولد سنة ١٩٣٠ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م له دور فعال في تشييد المواكب الحسينية خصوصا هيئة شباب المنتظر • ترك ثلاث بنات وولدان

عبيد السلطان ولد سنة ١٩٢٥ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان يعمل سائق في احدى المعامل وترك بنتين

حمود الساري ولد سنة ١٩٤٨ م واستشهد ١٩٦٦ م كان يعمل فلاح يسكن في ناحية الحسينية

	جبار نايف الحسناوي ولد سنة ١٩١٥ م واستشهد ١٩٦٦ م كان عامل ترك ٣ اولاد وبنت واحده
طراد السماوي ولد سنة ١٩١٦ م واستشهد ١٩٦٦ م كان يعمل فلاح	
حمود عبد العبطان ولد سنة ١٩٣٠ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م ترك والدين عاجزين ويقوم بخدمتهما	
لفته زاله ولد سنة ١٩٣٠ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان عامل بسيط ويقضي معظم اوقاته في زيارة الحرمين والجلوس بالصحن الحسيني	
حسين شرمخ الكريطي: ولد سنة ١٨٩٦ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م	

من شهداء الرحلة

	السيد جواد السيد علي وتوت ولد سنة ١٩٣٥ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م ينحدر من اسرة علويه لها مكانتها في النفوس وكان الشهيد يعمل في التجارة ويعيل ١٢ فرد من عائلته
	الحاج فخري هلال السريрани ولد سنة ١٩٢٥ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان من المؤمنين المحيين للحسين والثابتين على العقيدة وتتكون عائلته من ٨ نفرات

	<p>عبد الامير موسى المبارك ولد سنة ١٩١٠ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان الشهيد شاعر شعبي مجيداً بمدحه وراثته لأهل البيت وكان يعمل في مطلع حياته مأموراً للأستهلاك في الحلة واحيل الى التقاعد وله سبعة اولاد وبنيتين</p>
	<p>الحاج نجم العبود ولد سنة ١٨٩٦ م في مدينة البصرة وترعرع فيها واتخذ مدينة الحلة مسكن له واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان يعمل بالتجارة ويتردد على مدينة الهندية تارك ١٥ من افراد عائلته</p>

من شهداء الهندية (طويريج)

	<p>عبد الامير رسول النجار ولد سنة ١٩٣٧ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م ترك ٨ من افراد عائلته</p>
	<p>حسين ميرزا العجيلي ولد سنة ١٩٠٥ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان عاملاً بسيطاً ترك ١٠ من افراد عائلته</p>
<p>حسين عبد زيد ولد سنة ١٩١٧ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م ينتمي الى اسرة ال عباس التي تنتهي رئاستها الى بني حسن وكان وجهاً من وجوه هذه العشيرة وكانت ولادته في هور الدخن ثم انتقل الى الجدول الغربي من قضاء الهندية وكان له املاك يستثمر منها ترك ٧ اولاد وبنيتين</p>	

<p>جبار علي بركيل ولد سنة ١٩١٢ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان يعرف بين ابناء منطقته بالشيخ جبار وذلك لزهده ولتفقهه في بعض المسائل الشرعية</p>	
	<p>عبد الحسين حسن الحمادي ولد سنة ١٩٤٠ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان موالياً لأهل البيت متزوج ولم ينجب له اطفال وكان يعمل جندياً نائب عريف</p>
<p>محمد علي ناصر ولد سنة ١٩٢٠ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م وكان يعمل فلاح في ناحية الحسينية</p>	
<p>محمد علي السمناوي ولد سنة ١٩٢٦ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م يعمل فلاح في اراضي ناحية الجدول الغربي</p>	
<p>كناد العوده ولد سنة ١٨٩٠ م واستشهد ١٩٦٦ م مات متأثر من جراحه في يوم السادس عشر في الهندية انجب ٤ اولاد اكبرهم اسمه حميد طالب في الصف الخامس اعدادي والى تاريخ ١٢ صفر كان راقداً على اثر جرحه في عزاء طويريج</p>	
<p>عبد الستار البغدادي ولد سنة ١٩٣٦ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان يعمل في تصليح السيارات في محافظة بغداد</p>	
<p>عبد الصالح محمد دعبيل ولد سنة ١٩١٥ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م كان الشهيد مراقب في بلدية النجف الاشرف ١</p>	
<p>عدنان سعيد ولد سنة ١٩٤٢ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م لديه ست من الاطفال وزوجتين وامه الوالهة</p>	
<p>احمد شنون دبس ولد سنة ١٩٠٠ م واستشهد سنة ١٩٦٦ م</p>	

الشهادة للميت

عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل عابد فأعجب به داود عليه السلام، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: «لا يعجبك شيء من أمره فإنه مرء»، قال: فمات الرجل، فأتى داود فقبل له: مات الرجل، فقال: «ادفنوا صاحبكم»، قال: فأنكرت ذلك بنو إسرائيل وقالوا: كيف لم يحضره؟ قال: فلما غسل قام خمسون رجلاً فشهدوا بالله ما يعلمون منه إلا خيراً، فلما صلوا عليه قام خمسون رجلاً فشهدوا بالله ما يعلمون إلا خيراً، فلما دفنوه قال: فأوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: «ما منعك أن تشهد فلانا؟» قال: «الذي أطلعتني عليه من أمره»، قال: «إن كان كذلك»، ولكن شهده قوم من الأحبار والرهبان، فشهدوا لي ما يعلمون إلا خيراً، فأجزت شهادتهم عليه، وغفرت له علمي فيه.

تأخير استجابة الدعاء

فيما أوحى الله إلى داود عليه السلام: «من إنقطع إليّ كفيته، ومن سألني أعطيته، ومن دعاني أجبته، وإنما أوخر دعوته وهي معلقة وقد إستجبتها حتى يتم قضائي، فإذا تمّ قضائي أنفذت ما سأل، قل للمظلوم: إنّما أوخر دعوتك وقد إستجبتها لك على من ظلمك لضروب كثيرة غابت عنك وأنا أحكم الحاكمين: إمّا أن تكون قد ظلمت رجلاً فدعا عليك فتكون هذه بهذه لا لك ولا عليك، وإمّا أن تكون لك درجة في الجنة لا تبلغها عندي إلاّ بظلمه لك، لأنّي أختبر عبادي في أموالهم وأنفسهم، وربما أمرضت العبد فقلتّ صلاته وخدمته، ولصوته إذا دعاني في كربته أحبّ إليّ من صلاة المصلّين، ولربّما صلّى العبد فأضرب بها وجهه وأحجب عني صوته، أتدري من ذلك ياداود؟ ذلك الذي يكثّر الإلتفات إلى حرم المؤمنين بعين الفسق، وذلك الذي حدّثه نفسه لو ولّى أمرا لضرب فيه الأعناق ظلماً، ياداود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها، لو رأيت الذين يأكلون الناس بألستهم وقد بسطتها بسط الأديم، وضربت نواحي ألستهم بمقامع من نار، ثمّ سلّطت عليهم موبّخا لهم يقول: يا أهل النار هذا فلان السليط فاعرفوه كم ركعة طويلة فيها بكاء بخشية قد صلاّها صاحبها لا تساوي عندي فتيلاً حين نظرت في قلبه فوجدته أن سلّم من الصلاة، وبرزت له امرأة وعرضت عليه نفسها أجابها، وإن عامله مؤمن خانه».

التوسّل بالقرآن

عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: جاء رجل إلى سيّدنا الصادق عليه السلام فقال له: ياسيّدني أشكو إليك ديناً ركبني، وسلطاناً غشمني، وأريد أن تعلمني دعاءً أغنم بها غنيمة وأقضي بها ديني، وأكفي بها ظلم سلطاني، فقال: «إذا جنّك الليل فصلّ ركعتين واقراء في الركعة الأولى منها الحمد وآية الكرسي، وفي الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾... إلى خاتمة السورة، ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: «اللهم بهذا القرآن وبحقّ من أرسلته، وبحقّ كلّ مؤمن مدحته فيه، وبحقّك عليهم، فلا أحد أعرف بحقّك منك، بك يا الله، عشر مرّات، ثم تقول: يا محمد، عشر مرّات، يا علي، عشر مرّات، يا فاطمة، عشر مرّات، يا حسن، عشر مرّات، يا حسين، عشر مرّات، يا علي بن الحسين، يا محمد بن علي، يا جعفر بن محمد، يا موسى بن جعفر، يا علي بن موسى، يا محمد بن علي، يا علي بن محمد، يا حسن بن علي، يا أيّها الحجّة، «كلّ واحد من الأئمّة تذكره عشر مرّات) ثمّ تسأل الله تعالى حاجتك».

قال: فمضى الرجل وعاد إليه بعد مدّة قد قضى دينه، وصلاح سلطانه

وعظم يساره

قصص ومواعظ

كما تدين تدان:

في الصحيح عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: كانت امرأة على عهد داود عليه السلام يأتيها رجل يستكرها على نفسها، فألقى الله عزّ وجلّ في نفسها فقالت له: إنك لا تأتني مرّة إلاّ وعند أهلك من يأتيهم، قال: فذهب إلى أهله فوجد عند أهله رجلاً، فأتى به داود عليه السلام فقال: يا بني الله أتى إليّ ما لم يؤت إلى أحد، قال: «وما ذاك؟» قال: وجدت هذا الرجل عند أهلي، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى داود: قل له: «كما تدين تدان»

طاعة الزوج:

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في بعض حوائجه، فعهد إلى امرأته عهداً أن لا تخرج من بيتها حتّى يقدم، قال: وإن أباه مرض، فبعثت المرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالت: إن زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتّى يقدم، وإن أبي مرض فتأمرني أن أعوده؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك»، قال: فثقل، فأرسلت إليه ثانياً بذلك فقالت: فتأمرني أن أعوده؟ فقال: «اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك»، قال: فمات أبوها، فبعثت إليه؛

أنّ أبي قد مات فتأمرني أن أُصليّ عليه؟ فقال: «لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك»، قال: فدفن الرجل فبعث إليها عليها عليها: «إنّ الله قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك».

وعن جابر الجعفيّ عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر إلى ظهر المدينة على جمل عاري الجسم، فمرّ بالنساء فوقف عليهنّ ثمّ قال: «يا معاشر النساء تصدّقن وأطعن أزواجكنّ، فإنّ أكثركنّ في النار»، فلما سمعن ذلك بكين، ثمّ قامت إليه امرأة منهنّ فقالت: يا رسول الله في النار مع الكفّار؟ والله ما نحن بكفّار فنكون من أهل النار، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّكنّ كافرات بحقّ أزواجكنّ».

عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة:

عن صالح بن ميثم، عن أبيه قال: أتت امرأة (حامل مقرب) أمير المؤمنين عليه السلام فقالت: يا أمير المؤمنين طهّرني إنّي زنيت فطهّرني طهّرك الله، فإنّ عذاب الدنيا أيسر عليّ من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع، فقال لها: «مما أطهّرك؟» فقالت: إنّي زنيت، فقال لها: «أذات بعل أنت أم غير ذلك؟» فقالت: ذات بعل، قال لها: «أفحاضرا كان بعلك إذ فعلت ما فعلت، أم غائب؟» قالت: بل حاضر، فقال لها: «إنّظقي فضعي ما في بطنك»، فلما ولّت عنه المرأة فصارت حيث لا تسمع كلامه، فقال: «اللهم إنّها شهادة». فلم تلبث أن عادت إليه المرأة، فقالت: يا أمير المؤمنين إنّي قد وضعت فطهّرني، قال: فتجاهل عليها وقال: «يا أمة الله أطهّرك ممّاذا؟» قالت: إنّي

زنيث فطهرني، قال: «أو ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟» قالت: نعم، قال: «فكان زوجك حاضرا إذ فعلت ما فعلت أو كان غائبا؟» قالت: بل حاضرا، قال: «إنطلقني حتى ترضعيه حولين كاملين»، كما أمر الله. فانصرفت المرأة، فلما صارت حيث لا تسمع كلامه، قال ﷺ: «اللهم شهادتان».

قال: فلما مضى حولان أتت المرأة فقالت: قد أرضعته حولين فطهرني قال: فتجاهل عليها وقال: «أطهرك ممّادا؟» قالت: إنّي زنيث فطهرني، قال: «أو ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟» قالت: نعم، قال: «وكان بعلك غائبا عنك إذ فعلت ما فعلت أم حاضرا؟» قالت: بل حاضرا، قال: «انطلقني فاكفليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب، ولا يتردّي من السطح، ولا يتهور في بئر»، فانصرفت وهي تبكي، فلما ولّت وصارت حيث لا تسمع كلامه، قال: «اللهم ثلاث شهادات»، قال: فاستقبلها عمرو بن حريث المخزومي فقال: ما يبكيك يا أمة الله؟ فقد رأيتك تختلفين إلى أمير المؤمنين تسألينه أن يطهرّك؟ فقالت: أتيتته فقلت له ما قد علمتموه، فقال: اكفليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب، ولا يتردّي من سطح، ولا يتهور في بئر، ولقد خفت أن يأتي عليّ الموت، ولم يطهرّني، فقال لها عمرو: ارجعي فأنا أكفله.

فرجعت فأخبرت أمير المؤمنين ﷺ بقول عمر، فقال لها أمير المؤمنين ﷺ وهو يتجاهل عليها: «ولم يكفل عمرو ولدك؟» قالت: يا أمير المؤمنين إنّي زنيث فطهرّني، قال: «ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟» قالت: نعم، قال: «فغائب عنك بعلك إذ فعلت ما فعلت أم حاضرا؟» قالت: بل حاضرا. قال:

فرفع رأسه إلى السماء فقال: «اللهم إنه قد ثبت لك عليها أربع شهادات، فأنت قد قلت لنبيك فيما أخبرته به من دينك: يا محمد من عطلّ حدًا من حدودي فقد عاندني، وطلب مضادتي، اللهم فآني غير معطلّ حدودك، ولا طالب مضادتك ولا معاندتك، ولا مضيع لأحكامك، بل مطيع لك، ومتبع سنة نبيك».

قال: فنظر إليه عمرو بن حريث فكأنما تفقا في وجهه الرمان، فلما رأى ذلك عمرو، قال: يا أمير المؤمنين إني إنما أردت أن أكفله إذ ظننت أنك تحب ذلك، فأما إذ كرهته فآني لست أفعل، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: «بعد أربع شهادات لتكفلنّه وأنت صاغر ذليل».

ثمّ قام أمير المؤمنين عليه السلام فصعد المنبر، فقال: «ياقنبر، ناد في الناس الصلاة الجامعة» فنادى قنبر في الناس، فاجتمعوا حتى غصّ المسجد بأهله، فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «يا أيّها الناس إنّ إمامكم خارج بهذه المرأة إلى هذا الظهر ليقم عليها الحدّ إن شاء الله، فعزم عليكم أمير المؤمنين إلاّ خرجتم متنكرين، ومعكم أحجاركم لا يتعرّف أحد منكم إلى أحد، حتى تنصرفوا إلى منازلكم إن شاء الله».

فلما أصبح بكرة خرج بالمرأة وخرج الناس متنكرين، متلثمين بعمائمهم وأرديتهم، والحجارة في أرديتهم وفي أكمامهم، حتى انتهى بها والناس معه إلى ظهر الكوفة، فأمر فحفر لها بئر، ثمّ دفنها إلى حقويها، ثمّ ركب بغلته فأثبت رجله في غرز الركاب، ثمّ وضع اصبعيه السبّابتين في أذنيه، ثمّ نادى بأعلى

صوته فقال:

«يأيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهَدَ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ عَهْدًا، عَهْدَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَيَّ بِأَنَّهُ لَا يَقِيمُ الْحَدَّ مِنْ لَدُنِّهِ حَدًّا، فَمَنْ كَانَ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ مِثْلُ مَا لَهُ عَلَيْهَا فَلَا يَقِيمَنَّ عَلَيْهَا الْحَدَّ»، قَالَ: فَانصَرَفَ النَّاسُ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

قضاء داود عليه السلام:

عن أبان بن عثمان، عمَّن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَكَا إِلَى رَبِّهِ الْقِضَاءَ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَقْضِي بِمَا لَمْ تَرَ عَيْنِي وَلَمْ تَسْمَعْ أذُنِي؟» فَقَالَ: «إِقْضِ بَيْنَهُم بِالْبَيِّنَاتِ، وَأَضْفِهِمْ إِلَى إِسْمِي يَحْلِفُونَ بِهِ»، وَقَالَ: إِنَّ دَاوُدَ عليه السلام قَالَ: «يَا رَبِّ أَرْنِي الْحَقَّ كَمَا هُوَ عِنْدَكَ حَتَّى أَقْضِي بِهِ».

فَقَالَ: «إِنَّكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ»، فَأَلْحَ عَلَيَّ رَبِّي حَتَّى فَعَلْتُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَعْدِي عَلَيَّ رَجُلًا فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَخَذَ مَالِي.

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ: «إِنَّ هَذَا الْمُسْتَعْدِي قَتَلَ أَبَا هَذَا وَأَخَذَ مَالَهُ»، فَأَمَرَ دَاوُدَ بِالْمُسْتَعْدِي فَقَتَلَ، فَأَخَذَ مَالَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى الْمُسْتَعْدِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَعَجِبَ النَّاسُ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى بَلَغَ دَاوُدَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مَا كَرِهَ، فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ يَرْفَعَ ذَلِكَ فَفَعَلَ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَأَضْفِهِمْ إِلَى إِسْمِي يَحْلِفُونَ بِهِ

عبادة داود عليه السلام وتسييح الضفدعة:

عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال داود النبي عليه السلام: «لأعبدنَّ الله اليوم عبادة ولأقرآنَّ قراءة لم أفعل مثلها قطَّ»، فدخل محرابه ففعل، فلما فرغ من صلاته إذا هو بصفدع في المحراب فقال له: يا داود أعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك؟ فقال: «نعم»، فقال: لا يعجبنك، فإنِّي أسبِّح لله في كلِّ ليلة ألف تسييحة يتشعب لي مع كل تسييحة ثلاثة آلاف تحميدة، وإنِّي لأكون في قعر الماء فيصوت الطير في الهواء فأحسبه جائعا فأطفو له على الماء ليأكلني وما لي ذنب».

قصّة داود عليه السلام وأوريا:

عن أبي الصلت الهرويّ قال: سأل الرضا عليه السلام علي بن محمّد بن الجهم فقال: «ما يقول من قبلكم في داود عليه السلام؟» فقال: يقولون: إنَّ داود عليه السلام كان في محرابه يصليّ إذ تصوّر له إبليس على صورة طير أحسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلاته، وقام ليأخذ الطير، فخرج الطير إلى الدار فخرج في أثره، فطار الطير إلى السطح فصعد في طلبه، فسقط الطير في دار أوريا بن حنّان، فاطّلع داود عليه السلام في أثر الطير، فإذا بامرأة أوريا تغتسل، فلما نظر إليها هواها، وكان قد خرج أوريا في بعض غزواته، فكتب إلى صاحبه أن قدّم أوريا أمام الحرب، فقدّم أوريا بالمشركين، فصعب ذلك على داود، فكتب إليه ثانياه أن قدّمه أمام التابوت، فقدّم فقتل أوريا وتزوَّج داود بامرأته.

قال: فضرب عليه السلام بيده على جبهته وقال: «إنّا لله وإنّا إليه راجعون، لقد

نسبتم نبياً من أنبياء الله إلى التّهاون بصلاته حين خرج في أثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل».

فقال: يابن رسول الله فما كانت خطيئته؟ فقال عليه السلام: «ويحك إن داود عليه السلام إنما ظن أن ما خلق الله خلقاً هو أعلم منه، فبعث الله عز وجل إليه الملكين ففسورا المحراب فقالا: ﴿خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهِدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ * إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ فعجل داود على المدعى عليه فقال: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ﴾ ولم يسأل المدعي البيئته على ذلك، ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له: ما تقول؟ فكان هذا خطيئة حكم، لا ما ذهبتم إليه ألا تسمع الله يقول: ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ﴾ إلى آخر الآية؟

فقال: يابن رسول الله فما قصته مع أوريا؟

قال الرضا عليه السلام: «إن المرأة في أيام داود كانت إذا مات بعلمها أو قتل لا تتزوج بعده أبداً، وأول من أباح الله عز وجل أن يتزوج بامرأة قتل بعلمها داود عليه السلام، فتزوج بامرأة أوريا لما قتل وإنقضت عدتها منه، فذلك الذي شق على أوريا».

قصة سليمان بن داود عليه السلام :

عن ابن عمارة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: إن داود عليه السلام أراد أن يستخلف سليمان عليه السلام لأن الله عز وجل أوحى إليه يأمره بذلك، فلما أخبر

بني إسرائيل ضجّوا من ذلك وقالوا: يستخلف علينا حدثا وفينا من هو أكبر منه؟ فدعا أسباط بني إسرائيل فقال لهم: «قد بلغتني مقاتلكم فأروني عصيّكم، فأَيّ عصا أثمرت فصاحبها وليّ الأمر بعدي»، فقالوا: رضينا، وقال: «ليكتب كلّ واحد منكم إسمه على عصاه»، فكتبوا، ثمّ جاء سليمان بعصاه فكتب عليها إسمه، ثمّ أدخلت بيتا وأغلق الباب وحرسه رؤوس أسباط بني إسرائيل.

فلما أصبح صلّى بهم الغداة، ثمّ أقبل ففتح الباب فأخرج عصيّهم وقد أورقت عصا سليمان وقد أثمرت، فسلموا ذلك لداود فاختره بحضرة بني إسرائيل فقال له:

«يا بنيّ أيّ شيء أبرد؟» قال: «عفو الله عن الناس، وعفو الناس بعضهم عن بعض»، قال: «يا بنيّ فأَيّ شيء أحلى؟» قال: «المحبّة، وهي روح الله في عباده»، فافتّر داود ضاحكا، فسار به في بني إسرائيل فقال: «هذا خليفتي فيكم من بعدي» ثمّ أخفى سليمان بعد ذلك أمره، وتزوّج بامرأة، واستتر من شيعته ما شاء الله أن يستتر، ثمّ إنّ امرأته قالت له ذات يوم: بأبي أنت وأمي ما أكمل خصالك وأطيب ريحك ولا أعلم لك خصلة أكرهها إلّا أنّك في مؤونة أبي، فلو دخلت السوق فتعرّضت لرزق الله رجوت أن لا يخبّيك، فقال لها سليمان: «إنّي والله ما عملت عملاً قطّ ولا أحسنه»، فدخل السوق فجال يومه ذلك ثمّ رجع فلم يصب شيئا.

فقال لها: «ما أصبت شيئا»، قالت: لا عليك إن لم يكن اليوم كان غدا،

فلما كان من الغد خرج إلى السوق فجال فيه فلم يقدر على شيء ورجع فأخبرها فقالت: يكون غدا إن شاء الله.

فلما كان في اليوم الثالث مضى حتى انتهى إلى ساحل البحر فإذا هو بصياد فقال له: «هل لك أن أعينك وتعطينا شيئا؟» قال: نعم، فأعانه، فلما فرغ أعطاه الصياد سمكتين، فأخذهما وحمد الله عز وجل، ثم إنّه شقّ بطن إحداهما فإذا هو بخاتم في بطنها، فأخذه فصيرّه في ثوبه وحمد الله، وأصلح السمكتين وجاء بهما إلى منزله وفرحت امرأته بذلك وقالت له: إنّي أريد أن تدعو أبويّ حتى يعلما أنّك قد كسبت، فدعاهما فأكلا معه، فلما فرغوا قال لهم: «هل تعرفوني؟» قالوا: لا والله، إلاّ أنّا لم نر خيرا منك فأخرج خاتمه فلبسه، فخرّ عليه الطير والريح، وغشيه الملك، وحمل الجارية وأبويها إلى بلاد إصطخر، واجتمعت إليه الشيعة وإستبشروا به، ففرّج الله عنهم ممّا كانوا فيه من حيرة غيبته. فلما حضرته الوفاة أوصى إلى آصف بن برخيا بإذن الله تعالى ذكره، فلم يزل بينهم يختلف إليه الشيعة ويأخذون عنه معالم دينهم، ثمّ غيب الله آصف غيبة طال أمدها، ثمّ ظهر لهم فبقي بين قومه ما شاء الله، ثمّ إنّه ودّعهم فقالوا له: أين الملتقى؟ قال: على الصراط، وغاب عنهم ما شاء الله، وإشتدتّ البلوى على بني إسرائيل بغيبته وتسلّط عليهم بخت نصر

قصة كرسى بلقيس:

كان سليمان إذا قعد على كرسية جاءت جميع الطير التي سخّرها الله لسليمان فتظّل الكرسىّ بجميع من عليه من الشمس، فغاب عنه الهدهد من

بين الطير، فوَقعت الشمس من موضعه في حجر سليمان، فرفع رأسه وقال كما حكى الله: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدَّهْدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ * لِأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ أي بحجة قوية، فلم يمكث إلا قليلاً إذ جاء الهدهد فقال له سليمان: «أين كنت؟».

قال: ﴿أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ (أي بخبر صحيح) ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (، وهذا مما لفظه عامٌّ ومعناه خاصٌّ، لأنَّها لم تؤت أشياء كثيرة منها الذكر واللحية) ثم قال: ﴿وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ ثم قال الهدهد: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ﴾ (أي المطر) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ (أي النبات).

ثم قال سليمان: ﴿سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ * اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَاَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾

فقال الهدهد: إنَّها في عرش عظيم أي سرير فقال سليمان: «ألق الكتاب على قبتها»، فجاء الهدهد فألقى الكتاب في حجرها فارتاعت من ذلك، وجمعت جنودها وقالت لهم كما حكى الله: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنَّي أَخْتَلِي إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾

(أي محتوم) ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (أي لا تتكبروا عليّ)، ثم قالت: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ

أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ ﴿ قَالُوا لَهَا كَمَا حَكَى
 اللَّهُ: ﴿ نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسْ شَدِيدٍ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾
 فقالت لهم: ﴿ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرََّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً
 وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ ثم قالت: إن كان هذا نبيًا من عند الله كما يدعي فلا طاقة
 لنا به، فإن الله لا يغلب، ولكن سأبعث إليه هediye فإن كان ملكا يميل إلى
 الدنيا قبلها، وعلمت أنه لا يقدر علينا، فبعثت إليه حقًا فيه جوهرة عظيمة
 وقالت للرسول: قل له: يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار، فأتاه الرسول
 بذلك، فأمر سليمان ﷺ بعض جنوده من الديدان فأخذ خيطا في فمه ثم ثقبها
 وأخرج الخيط من الجانب الآخر، وقال سليمان لرسولها: ﴿ فَمَا آتَانِي اللَّهُ
 خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ * ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا
 قِبَلَ لَهُمْ بِهَا ﴾ (أي لا طاقة) ﴿ وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ فرجع
 إليها الرسول وأخبرها بذلك وبقوة سليمان فعلمت أنه لا محيص لها فارتحلت
 وخرجت نحو سليمان.

فلما أخبر الله سليمان بإقبالها نحوه قال للجن والشياطين:

﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ * قَالَ عِفْرِيْتُ مِّنَ الْجِنِّ
 أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾

قال سليمان: «أريد أسرع من ذلك».

فقال آصف بن برخيا: ﴿ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾

فدعا الله باسمه الأعظم فخرج السرير من تحت كرسي سليمان بن

داود عليه السلام فقال سليمان: ﴿نَكُرُّوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ (أي غيره) ﴿نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ * فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ وكان سليمان قد أمر أن يتخذ لها بيت من قوارير ووضعها على الماء ثم قيل لها: ﴿ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾ فظنت أنه ماء فرفعت ثوبها وأبدت ساقها فإذا عليها شعر فقيل لها: ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فتزوجها سليمان، وهي بلقيس بنت الشرح الجبيريّة.

من أحياء نضسا فكانما أحياء الناس جميعا :

عليّ، عن أبيه قال: أخبرني بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى أمير المؤمنين عليه السلام برجل وجد في خرابة ويده سكين ملطّخة بالدم، وإذا برجل مذبوح يتشحّط في دمه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: «ما تقول؟» قال: يا أمير المؤمنين أنا قتلته، قال: اذهبوا به فأقيدوه به، فلما ذهبوا به ليقتلوه به أقبل رجل مسرع فقال: لا تعجلوا وردّوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فردّوه، فقال: والله يا أمير المؤمنين ما هذا صاحبه أنا قتلته، فقال أمير المؤمنين عليه السلام للأول: «ما حملك على إقرارك على نفسك؟» فقال: يا أمير المؤمنين ما كنت أن أستطيع أن أقول وقد شهد عليّ أمثال هؤلاء الرجال، وأخذوني وبيدي سكين ملطّخة بالدم، والرجل يتشحّط في دمه، وأنا قائم عليه، وخفت الضرب فأقررت، وأنا رجل كنت ذبحت بجنب هذه الخربة شاة وأخذني البول، فدخلت الخربة فرأيت الرجل يتشحّط في دمه، فقممت متعجّبا، فدخل عليّ هؤلاء فأخذوني،

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «خذوا هذين فاذهبوا بهما إلى الحسن عليه السلام وقولوا له: ما الحكم فيهما؟» قال: فذهبوا إلى الحسن وقصّوا عليه قصّتهما، فقال الحسن عليه السلام: «قولوا لأمر المؤمنين: إنّ هذا إن كان ذبح ذلك فقد أحيا هذا»، وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾

من السنن المهجورة

- ١- الوليمة عند ختان المولود.
- ٢- عدم الوليمة عند النزول في دار جديد وعدم اقامة مأتم للامام الحسين عليه السلام
- ٣- عدم القيام بأطعام ذوي الميت ثلاثة ايام.
- ٤- عدم الاهتمام بتشيع الميت والمشي خلف جنازته والصلاة عليه.
- ٥- عدم الاهتمام بزيارة المرضى، والقادمين من الحج والزيارة.
- ٦- عدم اللجوء الى الادعية والاذكار، وايات القران عند المرض والنازلة والشدائد.

رجال خالدون

اسماء السفراء الاربعة و تراجمهم

السفير الاول:

عثمان بن سعيد بن عمرو العمري الأسدي، المكنى بأبي عمرو السمان العسكري. جاء في موسوعة طبقات الفقهاء: أنه أدرك الإمام أبا الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام، وقيل: خدمه و له إحدى عشرة سنة، ثم لقي بعده الإمام أبا محمد العسكري عليه السلام، و سمع منهما الحديث، و توكل لهما، و كان ذا منزلة رفيعة عندهما، و كذا أدرك الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، و تولى السفارة له زمناً قصيراً. و كان جليلاً عظيم الشأن، و ردت روايات كثيرة في مدحه و الثناء عليه، منها ما رواه الشيخ الطوسي بسنده إلى أبي علي أحمد بن إسحاق، عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام حيث سأله: مَنْ أَعْمَل، و عَمَّنْ أَخَذ، و قول مَنْ أَقْبَل؟ قال عليه السلام: «العمري و ابنه ثقتان، فما أدبنا فعني يؤديان، و ما قال لك فعني يقولان، فاسمع لهما و أطعهما، فإنهما الثقتان المأموران». توفي في حدود سنة خمس و ستين و مائتين، و دُفن في الجانب الغربي من مدينة بغداد، و قبره هناك إلى الآن في الجانب الغربي من مدينة بغداد في شارع

الميدان.

السفير الثاني:

محمد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي، المكنى بأبي جعفر العسكري، أثنى الإمام المهدي عليه وعلی والده، له كتب مصنفة في الفقه مما سمعه من الإمام الحسن بن علي العسكري و الإمام المهدي المنتظر، توفي سنة: ٣٠٥، أو ٣٠٤ هجرية. تولى السفارة زمناً طويلاً، و حددها السيد هاشم معروف الحسيني بأربعين سنة و كان يعلم بوقت وفاته وقد أخبره بذلك الإمام المهدي فأعدّ لنفسه قبراً و كان ينزل إليه ويقرأ فيه القرآن، و يقع قبره اليوم في ساحة الخلائي ببغداد.

السفير الثالث:

الحسين بن روح النوبختي، و يكنى بأبي القاسم، و يُلقب بالبغدادي. كان فقيهاً، مفتياً، بليغاً، فصيحاً، وافر الحرمة، كثير الجلالة، ذا عقل و كياسة، فحفت به الشيعة و عولوا عليه في أمورهم، و حملوا إليه الأموال، و كثرت غاشيته حتى كان الأمراء و الوزراء و الأعيان يركبون إليه، و تواصف الناس عقله و فهمه. تولى السفارة من سنة ٣٠٤ أو ٣٠٥ هجرية، أي لدى وفاة أبي جعفر العمري حتى وفاته في شعبان سنة ٣٢٦ هجرية، أي أكثر من عشرين سنة، و دُفن في النوبختية التي كانت داراً لعلي بن أحمد النوبختي في بغداد.

السفير الرابع :

علي بن محمد السَّمَرِي، المكنى بأبي الحسن، و الملقب بالبغدادِي. و هو آخر السفراء الأربعة، تولّى السفارة لدى وفاة السفير الثالث الحسين بن روح النوبختي، أي سنة ٣٢٦ هجرية حتى وفاته سنة ٣٢٩، دفن عليه السلام في الشارع المسمى بشارع الخلنجي قريب من شاطئ نهر أبي عقاب و مزاره الان معروف في بغداد. وبوفاته إنتهت النيابة الخاصة، كما و إنتهت فترة الغيبة الصغرى.

مهمة الأربعة :

كان السفراء يشكّلون حلقة الاتصال بين الإمام المهدي عليه السلام و بين شيعته في مختلف الأقطار، فكانوا يحملون إليه رسائل شيعته و محبيه و أسئلتهم، ثم يأتون إليهم بالجواب، و من مهامهم أيضاً أنهم كانوا يستلمون الحقوق الشرعية و يحملونها إلى الإمام عليه السلام، أو يتصرفون بها حسب ما تقتضيه المصلحة. و قد استمرت سفارة السفراء الأربعة قُرابة ٧٠ عاماً، أي من سنة ٢٦٠هـ و حتى سنة ٣٢٩هـ، و هي الفترة التي تُعرف بفترة الغيبة الصغرى.

نظم حديث الكساء

روت لنا فاطمة خير النساء
 تقول: ان سيد الانام
 فقال لي اني ارى في بدني
 قومي علي بالكسا اليماني
 قالت فجئيه وقد لبيته
 وكنت ارنو وجهه كالبدر
 فما مضى الا يسير من زمن
 فقال يا اماه اني اجد
 بانها رائحة النبي اخي
 قلت نعم ها هو ذا تحت الكسا
 فجاء نحوه ابنه مسلما
 فما مضى الا القليل الا
 فقال يا ام اشم عندك
 وحق من اولاك منه شرفا
 قلت نعم تحت الكساء هذا
 فاقبل السبط له ستاذنا
 حديث اهل الفضل اصحاب الكساء
 قد جائني يوما من الايام
 ضعفا اراه اليوم قد انحلني
 وفيه غطيني بلا تواني
 مسرعه وبالكسا غظيته
 في اربع بعد ليال عشر
 حتى اتى ابو محمد الحسن
 رائحة طيبة اعتقد
 الوصي المرتضى علي
 مدثر به مغطى واكتسى
 مستاذنا قال له: ادخل مكرما
 جاء الحسين السبط مستقلا
 رائحة كانها المسك الذكي
 اظنها ريع النبي المصطفى
 بجنبه اخوك فيه لاذا
 مسلما قال له: ادخل معنا

وما مضى من ساعة الا وقد
 ابو الائمة الهداة النجبا
 فقال يا سيدة النساء
 اني اشم في حماك رائحة
 يحكي شذاها عرف سيد البشر
 قلت نعم تحت الكساء التحفا
 فجاء يستاذن منه قائلا
 قالت فجئت نحوهم مسلمة
 فعندما بهم اضاء الموضع
 نادى اله الخلق جل وعلا
 اقسم بالعزة والجلال
 ما من سما رفعتها مبنية
 ولا خلقت قمرا منيرا
 وليس بحر في المياه يجري
 الا لاجل من هم تحت الكسا
 قال الامين قلت يا رب ومن
 فقال لي هم معدن الرسالة
 وقال هم فاطمة وبعلاها
 وقلت يارباه هل تاذن لي
 فاغتدي تحت الكساء سادسا
 جاء ابوهما الغضنفر الاسد
 المرتضى رابع اصحاب الكسا
 ومن بها زوجت في السماء
 كانها الورد الندي فائحة
 وخير من لبي وطاف واعتمر
 وضم شبليك وفيه اكتفا
 ادخن قال فادخل عاجلا
 قال ادخلي محبوة مكرمة
 وكلهم تحت الكساء اجتمعوا
 يسمع املاك السماوات العلى
 وبارتفاعي فوق كل عالي
 وليس ارض الثرى مدحية
 كلا ولا شمسا اضاءت نورا
 كلا ولا فلك البحار تسري
 من لم يكن امرهم ملتبسا
 تحت الكسا؟ بحقهم لنا ابن
 ومهبط التنزيل والجلالة
 والمصطفى والحسنان نسلها
 ان اهبط الارض لذلك المنزل
 كما جعلت خادما وحارسا

قال نعم فجاءهم مسلما
يقول ان الله خصكم بها
اقراكم رب العلا سلامه
وهو يقول معلنا ومفهما
قال علي قلت يا حبيبي
قال النبي والذي اصطفاني
ما ان جرى ذكر لهذا الخير
الا وانزل الاله الرحمة
من الملائك الذي صدقوا
كلا وليس فيهم مهموم
كلا ولا طالب حاجة يرى
الا قضى الله الكريم حاجته
قال علي نحن و الاحباب
فزنا بما نلنا ورب الكعبة
مسلم يتلو عليهم انما
معجزة لمن غدا منبتها
وخصكم بغاية الكرامه
املاكه الغلابا تقدما
ما لجلوسنا من النصيب
وخصني بالوحي واجتباتي
في محفل الاشياخ خير معشر
وفيهم حفت جنود جمه
تحرسهم في الدهر ما تفرقوا
الا وعنه كشف هموم
قضاءها عليه قد تعسرا
وانزل الرضوان فضلا ساحته
اشياعنا الذين قدما طابوا
فليشكرون كل فردربه

أصبح السبط جديلاً في الرمال

أصبح السبط جديلاً في الرمال^(١) رأسه في رأس عسال يشال
بأبي من جده خير الوري ثاويًا من فوق بوغاء الثرى
عاريًا شلواً مخلى بالعرا سلبت أطماره أيدي الضلال
بأبي من كظ أحشاه الظما وسقاه السيف من فيض الدما
فانطوي طي سجلٍ يا سما أبد الدهر وموري يا جبال
والبسي يا شمس أبراد الكسوف واندي حزنًا على يوم الطفوف
فحسينٌ قد سُقي كاسااحتوف من بني الزرقاء عن ماء الزلال
حيدرٌ لو أن عينيك تراه دامياً قد رّضت الخيل قراه
عاريًا قد سلب القوم رداه فكست أشلاءه ريح الشمال

(١) من ديوان محمد علي ال كموته الحائري.

محمد علي ال كموته الحائري: ابن كموته توفي في ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م محمد علي بن محمد الأسدي الحائري النجفي، آل كموته. شاعر فحل، من مشاهير شعراء كربلاء ووجهائها، أكثر شعره في آل البيت. ينتمي إلى بيت زعامة ورياسة وثروة ووجاهة، توفي بمرض الوباء في كربلاء ودفن في الحائر الحسيني. جمع أحفاده من بعده مجموع أشعاره في ديوان أسموه اللآلي المكنونة في منظومات ابن كموته. اقول لهم ديوان معروف في كربلاء المقدسة يقع في سوق الزينية سابقاً يقصده الجميع من مختلف مدن العراق واذا حصلت منازعات عشائرية تحل في ذلك الديوان وتقام فيه مجالس عزاء الامام الحسين عليه السلام في شهر رمضان المبارك وشهر محرم الحرام وكان حينذاك يرقى المنبر الشيخ محسن ابو الحب وبعد وفاته قرأ المرحوم الشيخ هادي الشيخ صالح الخفاجي الكربلائي رحمهم الله، وبعد التوسعه المباركه للصحن الحسيني الشريف انتقل الديوان خلف المخيم الحسيني هذا ما ادركته وشاهدته.

وترى بالطف هاتيك النساء
 تلحق الندب بأفاق السماء
 كلما في متنها السوط هفا
 أركبوهن النياق العجفا
 أوقفوهن على تلك الجسوم
 هذه تجثو وهاتيك تقوم
 زينب الكبرى تنادي يا حسين
 وأخي العباس مقطوع الوتين
 يا أخي من ذا لربات الحجال
 يابن أمي من يحامي للعيال

أصبحت آل علي في السبا
 أيمن الساعد والسيف نبا
 فهوى وانقض عن صهوته
 خرَّ والدين على وجه الثرى
 وبرى شمرُّ طلاه فجرى
 فأثار الكرب في وجه السما
 ونعى الكرسي والعرش له
 فكأن الفزع الأكبر قد
 وعليه الفلك الدوّار من
 أين عنها اليوم أرباب الأبا
 وجواد السبط والدهر كمبا
 وقضى خامس أصحاب العبا
 فغدا والدين نهبا للظبا
 دمه حتى طلا وجه الربى
 عُثِرُ الرض فوارى الشها
 ومن الحزن عليه إضطرب
 حلَّ والوعد دنا واقتربا
 أول الدور انحنى واحدودبا

وبكاه عوض الدمع دماً
 والثرى لو لم يوار جسمه
 يا قضاء الله والموت الذي
 وهماماً أروعاً من بأسه
 لم يغالب مثل محتوم القضا
 وفريداً أدرك الكفر به
 بعد ما غص به الكون ندىً
 وقتيلاً بعد ما روى الظبا
 وطعيناً يتلظى عطشاً
 وخطيباً راسه فوق القنا
 وبه الرمح تهادى مرحاً
 وأعار الشمس نوراً بعدما
 بعد ما عزّ حماه جانباً
 كان روح القدس لا يدخله
 هتكت أرجاس حرب حجه
 أبرزت بعد الخبا حاسرةً
 بين أطفال تلظى عطشا
 كابدت ضرباً وسباً وسبا
 لست أنسى في السبايا زيناً
 تندب الندب ابها المرتضى
 مثل جاري دمه منسكبا
 لدعاه عاصف الريح هبا
 ما قضى الموت عليه لو أبى
 لهوات الدهر غصّت رهبا
 جمجج الأقدار إلا غلبا
 وبنيه منتهى ما طلبا
 غص ندبا وعليه انتجبا
 قطعته بشباها إربا
 وصريراً يتلوّى سغبا
 عنه تروي الخطباء الخطبا
 حيث جلى بسانه الغيها
 كسفت والبدر لماً غربا
 كابد الذل وقاس النوبا
 زائراً إلا بإذن أدبا
 ونضت عنه بنات المجتبي
 أبرزت حاسرةً بعد الخبا
 ونساء تتلوّى سغبا
 والردى فرقها أيدي سبا
 في السبايا لست أنسى زينبا
 يا أبيعاً علم الناس الآيا

أن يكن رزؤكم أبكى امرءاً
فأبن كمونة ذا من رزئكم
وجرى مدمعه منسكبا
بمجارى الدمع جارى السحبا

الشعر العامي

عزيز علي - اليحجي الصدق

والله يا جماعه الدنيا مقلوبة
 سكتوا اخاف احجي وابتلي النوبة
 لا لا بطلت راح احلف التوبة
 ما احجي الصدق ما اسلك دروبة
 شيفيد الحجي ويه ل اذنه مقطوبة
 واليحجي الصدق طاقيته منقوبة
 هاليوم الجذب رايج على عيبه
 والغشاش راهي وايده بجيوبه
 والينافق بخيت ورجله بركوبه
 والحر الكريم محاسنه ذنوبه
 هاي شلون كذبه شلون مكتوبه
 واليحجي الصدق طاقيته منقوبه

والجاهل الابتر نال مطلوبه
 والعالم حقوقه اليوم منهوبه

والاجنبي مكرم كلها من صوبه
وابن البلد دي يلعبون بيه طوبه
لو يدري العبد ياناس شق ثوبه
واليحجي الصدق طاقيته منقوبه
ماطول العجوز القرعه والعبوبه
سمت نفسها سوسو وهلوبه
بس ماظل عمر يسوه ياحبوبه
حت الاسماء شو صبحت مقلوبه
لوي عاد ياروحي فرد لوبه
واليحجي طاقيته منقوبه

تراجم علماء

السيد أبو القاسم الخوئي رحمته الله

من أبرز فقهاء الشيعة ومراجع التقليد في القرن الرابع عشر الهجري. تتلمذ على يد كبار العلماء في النجف الأشرف وتخرج على يديه الكثير من الأعلام والشخصيات العلمية تسنم البعض منهم سدّة المرجعية الشيعية بعد رحيل أستاذه الخوئي.

تعلّم السيد الخوئي الكثير من العلوم الرائجة في الحوزة العلمية وكان أستاذاً بارزاً فيها، وتعدّ نظرياته الأصولية والفقهية والرجالية والتفسيرية من النتاجات الفكرية التي يشار إليها بالبّنان صنّف السيد الخوئي الكثير من المؤلفات أشهرها كتاب البيان في تفسير القرآن وموسوعة معجم رجال الحديث.

تسنم آية الله السيد الخوئي مقام مرجعية الشيعة العامة لسنين عديدة صبّ اهتمامه خلالها على نشر الإسلام في سائر بقاع المعمورة، كما شيّد الكثير من المؤسسات العلمية والثقافية في شتى بلدان العالم.

ولادته ونسبه

ولد السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي منتصف شهر رجب سنة ١٣١٧

هـ في مدينة خوي التابعة لمحافظة آذربايجان الغربية شمال غربي إيران في أسرة عالمة، يرجع نسبها الى الإمام موسى الكاظم عليه السلام. والده السيد علي أكبر الخوئي من العلماء البارزين ومن تلاميذ الشيخ عبد الله المامقاني في النجف الأشرف.

بعد أن أتم دراسته قفل راجعا إلى موطنه خوي ليتصدى فيه للأمر الاجتماعي والدينية، وبعد أن حدث الاختلاف الشديد بين الأمة بسبب - حادثة المشروطة- هاجر والده إلى النجف الأشرف سنة ١٣٢٨ هـ، والتحق به السيد الخوئي سنة ١٣٣٠ هـ، برفقة أخيه الأكبر المرحوم السيد عبد الله الخوئي، وبقية أفراد عائلته.

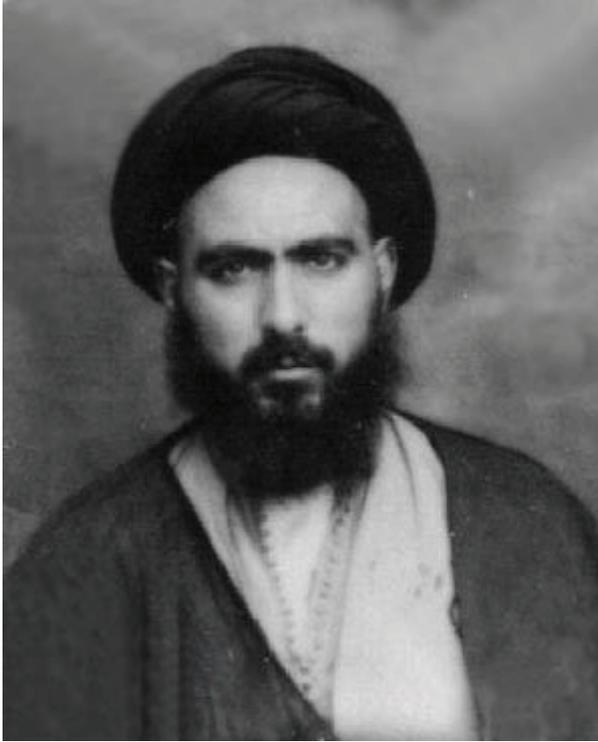
أبناءه

١- السيد جمال الدين الخوئي: وهو الابن الأكبر للسيد الخوئي الذي بذل عمره في خدمة مرجعية والده، توفي في طهران إثر إصابته بمرض السرطان سنة ١٩٨٤ م ودفن إلى جوار مرقد السيدة فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام في مدينة قم. له جملة من المؤلفات منها: شرح كفاية الأصول، بحث في الفلسفة وعلم الكلام، توضيح المراد في شرح تجريد الاعتقاد، شرح ديوان المتنبي، ديوان شعر باللغة الفارسية.

٢- السيد محمد تقي الخوئي: اختير سنة ١٩٨٩ م أميناً عاماً لمؤسسة السيد الخوئي، وممثلاً لوالده إبان الانتفاضة الشعبانية لإدارة المناطق المحررة من سيطرة النظام. تعرّض بعد فشل الانتفاضة الشعبانية لمضايقات السلطة

وفرضت عليه مع والده الإقامة الجبرية، وأخيراً تعرض لحادث سير مشكوك فيه في ٢١ / ٧ / ١٩٩٤ م. له إضافة الى تقارير دروس والده الفقهية كتاب الالتزامات التبعية في العقود.

٣- السيد عبد المجيد الخوئي: ترك العراق بعد فشل الانتفاضة الشعبانية متوجهاً إلى لندن وبعد وفاة أخيه السيد محمد تقي تصدّى لإدارة مؤسسة السيد الخوئي. عاد الى العراق ولم تمض سوى فترة وجيزة حتى قتل في عملية إرهابية في النجف الأشرف.



السيد الخوئي في أيام شبابه

الدراسة وتحصيل العلم

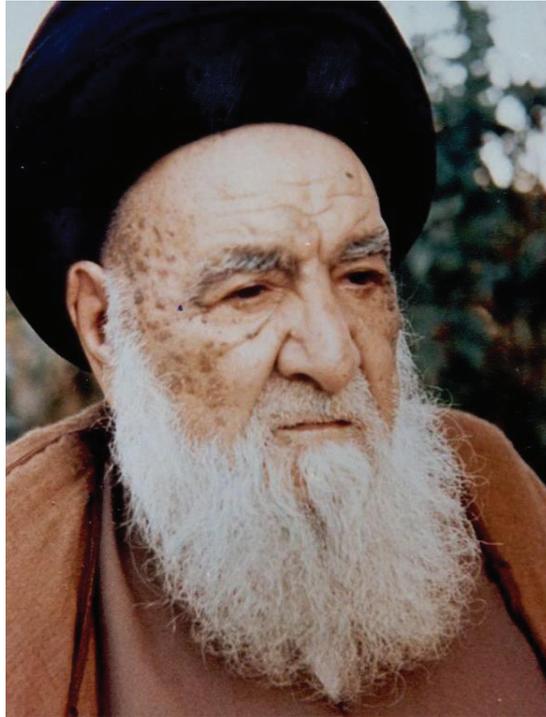
توجه السيد الخوئي بمعية أخيه السيد عبد الله الخوئي صوب النجف الاشراف سنة ١٣٣٠ هـ وله من العمر ١٣ عاماً فالتحق بوالده هناك وشرع بتحصيل علوم اللغة والمنطق وتخرج من مرحلة السطوح العالية، وحينها بلغ الحادية والعشرين من العمر حضر الدراسات العليا في الحوزة العلمية عند آية الله شيخ الشريعة الأصفهاني. ولم يقتصر حضوره على هذا العالم الكبير بل حضر أبحاث علماء آخرين اشار الى البعض منهم في كتابه معجم رجال الحديث.

وفاته

توفي السيد الخوئي يوم السبت الموافق الثامن من شهر صفر سنة ١٤١٣ هـ عن عمر ناهز الرابعة والتسعين في مدينة الكوفة ودفن في مسجد الخضراء في حرم الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومن اراد التفصيل يجد القارئ الكريم مراده في كتب الرجال عن حياة السيد مفصلاً وعن اساتذته وتلامذته ونشاطاته...



جنازة السيد الخوئي قدس سره الشريف والسيد السيستاني يصلي عليها





السيد الخوئي مع السيد محسن الحكيم قدس الله سرهما



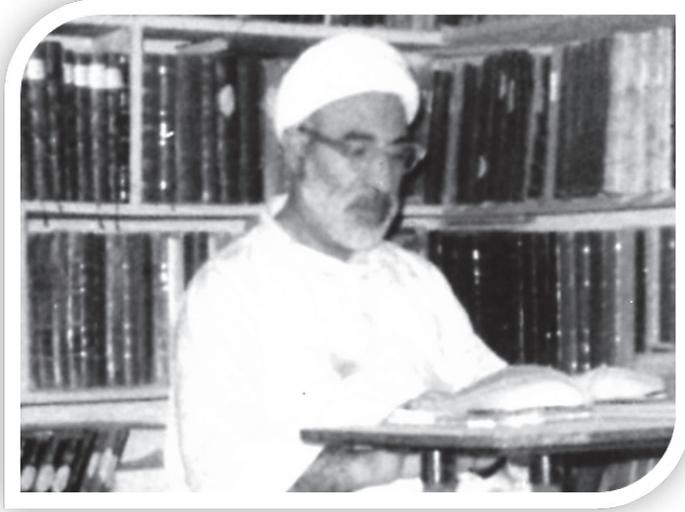
السيد الخوئي قدس سره مع السيد علي السيستاني دام الله ظله



السيد الخوئي مع السيد عبد الاعلى السبزواري والسيد محمد تقي الخوئي
والسيد عبد المجيد الخوئي قدس الله سرهم



سماحة السيد الخوئي ونجله السيد مجيد الخوئي (قدس سرهما)



الشيخ عبد الرضا الصافي في مكتبته الخاصة

الشيخ عبد الرضا الصافي

الشهادة عنوان الفخر وتاج العز ووسام الشرف، وليس من تضحية من أجل العقيدة والقيم والمبادئ أغلى من أن يضحي الإنسان نفسه ويبدل روحه ويرخص دمه ويقدمه على منح الإباء والرفض ومذبح الكرامة والعقيدة.

هويته ومولده:

هو الشيخ عبدالرضا بن الشيخ علي بن الشيخ محمد حسين الصافي الجليبي الكربلائي، وقد استقبلت هذه الأرض الطاهرة ميلاده عام ١٣٥٢ هـ

- ١٩٣٣م، فكان مسقط رأسه في بلد العلم والعلماء والشهادة والشهداء، وفي أجوائها نمت مداركه، وفي بيئتها شب ونشأ وترعرع على الهدى والتقوى والورع والكرامة، وانتهل من روافد العلم والأدب ما بنى شخصيته المنبرية على أساس راسخ وبناء متين.

دراسته :

منذ بواكير حياته شق خطيبنا المترجم له طريقه نحو مدارج العلم والكمال، وانكب على الدرس والتحصيل العلمي والثقافي والتزود من علوم ومعارف أهل بيت النبوة ﷺ، وتدرج في المناهج الحوزوية حتى نال قسطاً وافراً، وأسس شخصيته تأسيساً متقناً، وتلقى علومه على أكابر الشخصيات وفضائل العلماء في الحوزات العلمية أمثال السيد الميرزا مهدي الحسيني الشيرازي، والشيخ محمد علي سيويه، والشيخ يوسف الخراساني، والسيد محسن الجلاي، وسواهم من أبرز العلماء الأعلام.

ثم تصدى للتدريس بنفسه في المدرسة الهندية والمدرسة الحسينية واستمر في الدرس والتدريس حتى أواخر حياته المباركة مشغلاً بالعلم، منهمكاً بتربية جيل من رواد العلم والمعرفة وحملة لواء أهل البيت ﷺ.

خطابته :

من مشاهير الخطباء في كربلاء، وقد أولى خطابة المنبر الحسيني اهتماماً بالغاً في مسيرته التبليغية حاملاً رسالة الحسين ﷺ، منطلقاً من ساحة كربلاء، وكانت تعقد لخطابته في كربلاء المجالس الغفيرة، وتجتمع تحت منبره الجموع

الحاشدة.

ثم ارتقى المنابر خارج كربلاء فتدفقت الجماهير لاستماع مواعظه وتوجيهاته، فقد قرأ في ناحية الحسينية وناحية السعدية ومدينة مندلي في محافظة ديالى، كما مارس خدماته الحسينية في محافظة البصرة وغيرها من مدن العراق خطيباً مخلصاً في خدمة سيد الشهداء عليه السلام.

تمثيله للمرجعية الدينية :

كان الخطيب الصافي معتمداً لمراجع الدين وموضع ثقتهم، وقد زوده الفطاحل منهم بوثائق وشهادات ووكالات تشهد لمكانته ومنزلته العلمية والاجتماعية، ومن تلکم الوكالات:

- ١- وكالة مرجع الطائفة الإمام السيد محسن الحكيم قدس سره.
- ٢- وكالة زعيم الحوزة العلمية الإمام السيد أبو القاسم الخوئي قدس سره.
- ٣- وكالة الشيخ يوسف الخراساني قدس سره.
- ٤- وكالة السيد السبزواري طاب ثراه.
- ٥- وكالة الشيخ محمد علي سيويه رضوان الله عليه.

وكان خطيبنا المترجم له يقيم صلاة الجماعة إماماً في حرم أبي الفضل العباس عليه السلام، ولكن أزالام النظام المقبور منعه من ذلك، فانعطف نحو مسجد الحاج صالح عوز مقيماً للشعائر الدينية فيه بعد وفاة أستاذه الشيخ عبدالرحيم القمي رحمه الله، واستمر على ذلك حتى شهادته عام ١٤٠٩ هـ ق.

مؤلفاته :

تصدى خطيبنا الشهيد السعيد لمهمة التأليف والتصنيف، فكتب وألف وصنف في مختلف العلوم والمعارف، ومن مؤلفاته وكتاباتة:

- ١- تقريرات أساتذته في الأبحاث الخارجية في الفقه والأصول.
- ٢- أبحاث ومواضيع في الأدب والفلسفة والاجتماع نشرت في المجلات الكربلائية.

٣- كتاب في الأخلاق عنوانه: الأخلاق النفيسة.

٤- بلاغة الإمام الحسن عليه السلام.

٥- الاسلام في الطب الحديث.

٦- المأساة العظمى في عالم الخلود.

٧- شرح اللمعة.

٨- أخذ الثار في أحوال المختار.

٩- الكشكول.

شعره:

خاض تجربة الشعر، وله ديوان شعري في رثاء أهل البيت عليهم السلام ومقاصد وأغراض الشعر الأخرى، ومن ذلك تخميسه للبيتين الشهيرين:

يا ابن الألى بعراض الطف قد نزلوا وللنفوس لنصر السبط قد بذلوا

ناديتهم ودموع العين تنهمل بالأمس كانوا معي واليوم قدر حلوا
 وخلفوا في سويدا القلب نيرانا
 هم البدور لمحو الشرك قد طلعا من طيبة ومضوا عني وما انقطعوا
 قلبي لهم بالأسى والحزن ينصدع نذر علي لئن عادوا وإن رجعا
 لأزرعن طريق الطف ريجانا
 وله بديعية في الإمام الحسين عليه السلام من (٢٢٠) بيتاً مطلعها:

يا قاصدَ الطفِّ طفُفْ في روضةِ الحَرَمِ واحرمْ كإحرامِ مَنْ قد حلَّ في الحَرَمِ
 فتلك روضةٌ قدسٌ قدسٌ شرفاً ثوى بها سبطُ طه سيدُ الأُممِ

أولاده وخلفه :

خلف الشيخ الصافي خمسة أبناء أجلاء هم: الشيخ أحمد الصافي مدير مدرسة الإمام الحسين عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة والشيخ محمود الصافي، وعبد الحميد الصافي بالإضافة إلى الشهيدان محمد الصافي ومحمد علي الصافي، فقد اعتقلا وتم تنفيذ حكم الإعدام بهما ليلتحقا بركب الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقاً عام ١٩٩١م.

وسام الشهادة :

أحرز وسام الشرف ونال رتبة الشهادة على أيدي الجلادين الذين جرعوا أحرار الأمة كؤوس الردى ظلماً وعدواناً، فقد استدعوه وتقربوا إليه بمناسبتهم ومحافلهم، فكان موقفه الرفض والامتناع عن المشاركة والحضور، مما دفعهم لاعتقاله في مديرية أمن كربلاء وزجه في سجونهم،

وجرعوه أنواع التعذيب حتى ارتفعت روحه إلى بارئها في التاسع والعشرين من ذي القعدة ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٧/٣ م، وألقوا جسده الشريف في طريق أحد البساتين في حي العباس، ودُفن في جامع الحاج صالح عوز في كربلاء، وقبره اليوم في منطقة بين الحرمين الشريفين من جهة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وبعد التوسعة الجديدة للحائر أصبح قبره ضمن مدخل باب صاحب الزمان في مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

وقد رثاه الشيخ محمد علي داعي الحق رحمه الله بقوله:

دعى الداعي فلبيت النداء وجسدت الشهامة والوفاء
وأديت الرسالة باجتهاد وكنت لها بلاندا كفاء
وقد أرخ وفاته الأستاذ عبدالستار محسن بقوله:

قبر به عفيت وهجا لك من بني المختار نهج
يبقى مشعاً مخلداً عملاً به في الحشر تنجو
وبه يظل مؤرخاً (عبدالرضا مولاه يرجو)
وهكذا كانت عاقبته على خير وخاتمه الشهادة، فرحل محفوفاً بالرحمات والرضوان.



فضيلة الشيخ الصافي في سفرة مع جملة من أهل العلم والفضيلة



فضيلة الشيخ طيب الله ثراه يلقي درسا في المدرسة الحسنية في كربلاء



الشيخ عبد الرضا الصايفي على سطح مدرسة البقعة وإلى خلفه قبة مرقد

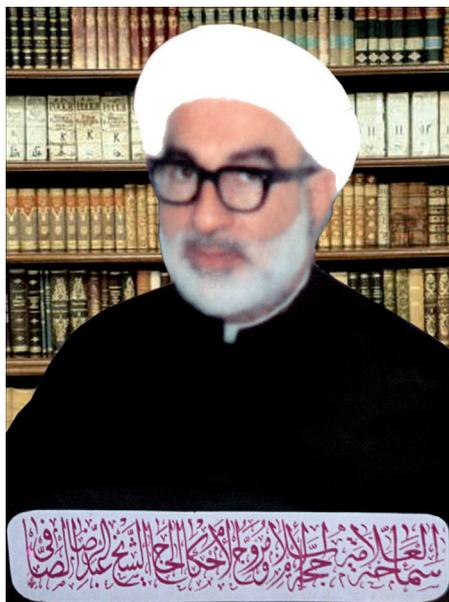
السيد المجاهد



الشيخ المترجم له مع لفييف من طلبة العلوم الدينية



الشيخ المترجم له مع جملة من طلبة العلوم الدينية في سفرة سياحية



حاسب نفسك

قال الامام علي عليه السلام: «حاسبوا أنفسكم من قبل ان تحاسبوا». وقال الامام الصادق عليه السلام: «ليس منا من لم يحاسب نفسه ولو باليوم مره ان كان خيراً استزاد وان كان شراً استأنف العمل».

اجب على ذلك

إسأل نفسك

- هل زرت نيابة عن علماءك الاحياء والاموات في المشاهد المقدسة؟
- هل يوماً ذكرت الله على كل حال؟
- هل صليت على محمد وال محمد يوماً؟
- هل قرأت يوماً جزءاً من القرآن؟
- هل عملت بسنن الأنبياء والاصياء في مجال حياتك اليومية؟
- هل تنفلت بالصلوات المندوبة؟
- هل صمت تطوعاً؟
- هل قضيت من واجبات (صلاة وصيام)؟
- هل قضيت عن أهلك من أداء واجبات؟

- هل حضرت تشييع جنائز اموات المسلمين؟
- هل تركت يوماً الغيبة؟
- هل يوماً زرت مقابر المسلمين؟
- هل يوماً حضرت الصلاة على الجنائز؟
- هل اديت الحج الواجب ان كنت مستطيعاً؟
- هل اجتنبت عن كل المحرمات؟
- هل زرت العلماء الاعلام؟
- هل قمت بالسعي في قضاء حوائج الناس؟
- هل استخرت الله قبل سفرك؟
- هل استشرت والديك؟
- هل قبلت يد والديك عند المغادرة؟
- هل قرأت دعاء السفر عند ركوب حافلت السفر؟
- هل قصدت السفر طاعة او تجارة؟
- هل رجوت ان يكون بصحبتك خلص اخوانك واحبائك؟
- هل سألت الله تعالى ان يرزق اهلك الحج والزيارة؟
- هل طبقت التعاليم الطبية عند حدوث الوباء أو المرض المتفشي من الامتناع من الاختلاط بين الناس.

المصادر

١. القرآن الكريم
٢. العادات الفتاكة
٣. قمر بني هاشم للسيد عبد الرزاق المقرم
٤. زاد المبلغين للشيخ محسن عطوي
٥. من شواهد المبلغين للشيخ أكرم الجزيني
٦. شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده
٧. ديوان عزيز علي
٨. من منشورات قسم التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة
٩. أمالي الصدوق
١٠. أمالي المفيد
١١. ديوان ال كمونة
١٢. ضحايا عزاء طويريج

المحتويات

٤	المقدمة
٥	ما ينبغي للمسافر اذا اغترب
٧	الحنين الى الوطن
٩	ما ينبغي للمسافر عند زيارته للمزارات ...
١١	صفات الشيعة
١٥	آداب الطعام
١٥	(في فضل اطعام الطعام واصطناع المعروف..)
١٧	في الزينة والتزين
١٧	في فضل ارتداء الملابس
١٩	من الظواهر الفتاكة
١٩	نبذه عن التدخين
٢٣	أعضاء البدن وفوائد كل منه
٢٣	(زعم الطبيعيين وجوابته)
٢٤	عملية الهضم وتكون الدم وجريانه في الشرايين والأوردة
٢٥	«أول نشوء الأبدان : تصوير الجنين في الرحم»
٢٦	ما ينبغي للمواطن

- ٢٨ من حقوق المواطن
- ٣٠ من المدن العراقية
- ٣٠ محافظة نينوى
- ٣١ سنجار
- ٣١ أصل التسمية
- ٣١ سكان سنجار
- ٣٢ أهم بلدات القضاء
- ٣٤ نساء خالديات
- ٣٤ من هي الرباب ﷺ
- ٣٤ إسمها ونسبها
- ٣٤ أخبارها
- ٣٥ ومن وفائها رضوان الله عليها.
- ٣٧ ليلي الثقفية
- ٣٧ ليلي بنت أبي مرّة عروة بن مسعود الثقفي.
- ٤٠ زوجة الإمام أمير المؤمنين ﷺ فاطمة بنت حزام...
- ٤٠ اسمها ونسبها:
- ٤٠ نشأتها:
- ٤١ الاقتران المبارك:
- ٤١ مجمع المكارم:

- ٤٢ وفاتها:
- ٤٥ من وفاء النساء:
- ٤٥ على العهد باقية
- ٤٧ كان يحسبها راعية للعهد
- ٤٧ لا تنكحي أغمم القفا
- ٤٨ وفي سجنه يقول أيضاً:
- ٥٠ من اسماء الجنة
- ٥٣ اسماء النار
- ٥٥ خطبة الإمام علي عليه السلام في وصف الأصحاب
- خطبة الإمام علي عليه السلام في النهي عن الرذائل وبيان
- ٥٥ فضائل أهل البيت عليهم السلام
- ٥٦ خطبة الإمام علي عليه السلام في تهذيب الفقراء..
- ٥٨ خطبة الامام الحسن عليه السلام في فضل أهل البيت
- ٥٨ خطبة الإمام الحسين عليه السلام (ليلة عاشوراء)
- ٥٩ من خطبة الإمام السجاد عليه السلام في الكوفة
- ٦١ انت وذاكرتك
- ٦٣ اسماء لها حروف متشابهة
- ٦٤ ضحايا عزاء طويريج

- ٦٤ تاريخ الركضة ومنشؤها
- ٦٦ نبذة عن مسيرة الركضة
- ٦٧ انتشار الركضة
- ٦٧ من ضحايا عزاء طويريج
- ٧٠ من شهداء الحلة
- ٧١ من شهداء الهندية (طويريج)
- ٧٣ **الشهادة للميت**
- ٧٤ **تأخير استجابة الدعاء**
- ٧٥ **التوسل بالقرآن**
- ٧٦ **قصص ومواعظ**
- ٧٦ كما تدين تدان:
- ٧٦ طاعة الزوج:
- ٧٧ عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة:
- ٨٠ قضاء داود عليه السلام :
- ٨١ قصة داود عليه السلام وأوريا:
- ٨٢ قصة سليمان بن داود عليه السلام :
- ٨٤ قصة كرسي بلقيس:
- ٨٧ من أحياء أنفسنا فكأننا أحياء الناس جميعا:
- ٨٨ **من السنن المهجورة**

- ٨٩ رجال خالدون
- ٨٩ اسماء السفراء الاربعة و تراجمهم
- ٨٩ السفير الاول:
- ٩٠ السفير الثاني:
- ٩٠ السفير الثالث:
- ٩١ السفير الرابع:
- ٩١ مهمة الأربعة:
- ٩٢ نظم حديث الكساء
- ٩٥ أصبح السبط جديلا في الرمال
- ٩٩ الشعر العامي
- ٩٩ عزيز علي - اليحجي الصدق
- ١٠١ تراجم علماء
- ١٠١ السيد أبو القاسم الخوئي رحمته الله
- ١٠١ ولادته ونسبه
- ١٠٢ أبناءه
- ١٠٤ الدراسة وتحصيل العلم
- ١٠٤ وفاته
- ١٠٨ الشيخ عبدالرضا الصافي
- ١٠٨ هويته ومولده:

- ١٠٩ :دراسته:
- ١٠٩ :خطابته:
- ١١٠ تمثيله للمرجعية الدينية:
- ١١١ مؤلفاته:
- ١١١ شعره:
- ١١٢ أولاده وخلفه:
- ١١٣ وسام الشهادة:
- ١١٧ **حاسب نفسك**
- ١١٧ أسأل نفسك اجب على ذلك
- ١١٩ المصادر